



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٢٢١

التاريخ : الأحد ٢٠١٤/٥/١٨

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: حماس وفتح اتفقتا
على أسماء وزراء حكومة التوافق
الوطني

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس يوقع اتفاقات تعاون مع فنزويلا في مجالي توريد خام "الديزل" والتمويل
الزهار: الحكومة المقبلة ستعرض على التشريعي لتتال الثقة
ليبرمان: لا يوجد ركود في الدبلوماسية وهناك خطة بديلة بعد تعثر المفاوضات
أوباما: الاستيطان الإسرائيلي سيم أجواء المفاوضات
فتح: حكومة التوافق الوطني ستؤدي القسم أمام الرئيس عباس في رام الله الأسبوع الجاري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>السلطة:</u>
٥	٢. عباس يوقع اتفاقات تعاون مع فنزويلا في مجالي توريد خام "الديزل" والتمويل
٥	٣. مستشار هنية: فتح وحماس توافقتا على الأسماء المقترحة للمشاركة في حكومة التوافق
٦	٤. أحمد بحر: كل الخيارات متاحة لتحرير الأسرى وقضيتهم على سلم الأولويات
٧	٥. الحكومة في غزة: إنهاء الاستعدادات لاستقبال قافلتين تضامنتين من الأردن والجزائر
٧	٦. واصل أبو يوسف: حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني تعلن الأسبوع المقبل
٨	٧. حسن خريشة: حكومة التوافق يجب أن تعرض أمام المجلس التشريعي بعد تشكيلها
٨	٨. إيهاب الغصين ينفي انعقاد الإطار المؤقت لمنظمة التحرير خلال أيام
٩	٩. وزارة الداخلية في غزة تنشر نتائج التحقيق في أحداث "مسيرة النكبة"
٩	١٠. غرفة التجارة والصناعة: الركود الاقتصادي يعود لانخفاض الواردات والمساعدات لغزة
١٠	١١. تيسير خالد: فشلنا في تقديم رواية النكبة ووقعنا في أخطاء قاتلة
	<u>المقاومة:</u>
١١	١٢. الزهار: الحكومة المقبلة ستعرض على التشريعي لتنال الثقة
١٢	١٣. فتح تندد بتهديدات "إسرائيل" وتتمسك بالمصالحة مع حماس
١٣	١٤. حماس: تهديدات تل أبيب لعباس دليل على أن الاحتلال هو السبب الرئيسي للانقسام
١٤	١٥. مشير المصري: المساس بالأسرى الفلسطينيين هو لعب بالنار
١٤	١٦. فتح: حكومة التوافق الوطني ستؤدي القسم أمام الرئيس عباس في رام الله الأسبوع الجاري
١٥	١٧. "الشعبية": زيارة المطران الراعي للقدس خدمة مجانية للاحتلال ونطالبه بإعادة النظر فيها
١٦	١٨. وصفي قبها: التغول الأمني بالصفة انعكاس للموقف الحقيقي من المصالحة
١٧	١٩. قيادي في حماس يستنكر صمت السلطة على خروقات أجهزتها الأمنية بالصفة
١٧	٢٠. لبنان: حماس تحيي ذكرى النكبة في مخيم البرج الشمالي
١٨	٢١. مخيم عين الحلوة: قوة ضاربة بدءاً بالمناطق الساخنة
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
٢٠	٢٢. ليبيرمان: لا يوجد ركود في الدبلوماسية وهناك خطة بديلة بعد تعثر المفاوضات
٢١	٢٣. موقع دبك: بيريز يخطط لإزالة ننتياهو عن سدة الحكم بتشكيل كتلة سياسة برئاسة باراك
٢٢	٢٤. نير بركات: البناء الاستيطاني بالقدس يسجل رقماً قياسياً
٢٢	٢٥. موقع "واللا": "إسرائيل" تعمل على تطوير صاروخ بمدى ١٥٠ كيلومتراً لسلاح المدفعية
٢٣	٢٦. ضباط إسرائيليون: الجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٣	٢٧. مركز الأسرى للدراسات: صحة بعض الأسرى حرجة جداً وقد يرتقي شهداء في المعركة

٢٤	حنا عيسى: "إسرائيل" تريد أن ترى كلتا الديانتين المسيحية والإسلام خارج مدينة القدس	٢٨
٢٥	وقفات تضامنية في عدد من مدن الضفة مع الأسرى المضربين	٢٩
٢٥	وقفة تضامنية في الناصرة مع الأسرى الإداريين المضربين	٣٠
٢٦	"التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في فلسطين" يدين جريمة الاحتلال في رام الله	٣١
٢٦	دعوة للرباط بالمسجد الأقصى لإحباط إقامة أعراس يهودية بباحاته	٣٢
٢٦	الناصر: اجتماع تحضيرى للمؤتمر العام لمناهضة تجنيد فلسطينيو ٤٨ في الجيش الإسرائيلي	٣٣
٢٧	تنديد باعتداء أمن الحكومة في غزة على متظاهرين وصحافيين في "ذكرى النكبة"	٣٤
٢٨	غزة: الحكم بالإعدام على قاتل شرطي	٣٥
٢٨	"المتابعة العليا لـ"البارد": نتمنى من الأونروا أن تولي اهتماماً استثنائياً لاستكمال التمويل لإعمار المخيم	٣٦
٢٩	فلسطينيو ألمانيا يحيون الذكرى ٦٦ للنكبة	٣٧
٢٩	نقابة الصحفيين الفلسطينيين: الاحتلال رفع وتيرة الاستهداف المباشر للصحفيين	٣٨
الأردن:		
٣٠	عبد الله النسور: الحل العادل للقضية الفلسطينية سيُسهم بحل أزمت المنطقة	٣٩
٣٠	اللجنة الوزارية تقدم توصية عن المزايا الممنوحة لأبناء الأردنيات المتزوجات من أجانب	٤٠
٣٤	يوم طبي شمال غزة للمستشفى الميداني الأردني	٤١
٣٤	الأميرة هيا بنت الحسين تتبرع بـ"٥٥٣٨٠٠" دولار للأونروا	٤٢
لبنان:		
٣٥	لبنان: ندوة عن كتاب "تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"	٤٣
٣٦	لبنان يقدم ثلاث شكاوى ضد خروق "إسرائيل"	٤٤
عربي، إسلامي:		
٣٦	بغداد تحقق في تقارير عن تصدير النفط من إقليم كردستان الى "إسرائيل" والولايات المتحدة	٤٥
٣٦	"الجامعة العربية" تطالب المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" إدخال الأمصال لقطاع غزة	٤٦
٣٧	٢٣ ألف تغريدة تضامنية مع إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال	٤٧
دولي:		
٣٧	أوياما: الاستيطان الإسرائيلي سمم أجواء المفاوضات	٤٨
٣٨	مصادر إسرائيلية تكشف: اللجنة الرباعية الدولية ستعترف بحكومة التوافق الفلسطينية	٤٩
٣٨	الخارجية الأميركية تنفي ما نسب لإنديك من انتقاد شديد لـ"إسرائيل"	٥٠
٣٩	اتهام بيل غيتس بالضلوع في مسؤولية تعذيب الأسرى الفلسطينيين	٥١
٣٩	"العالمية للدفاع عن الأطفال": ارتفاع حالات العزل الانفرادي للأطفال الفلسطينيين بسجون الاحتلال	٥٢

<u>حوارات ومقالات:</u>	
٤٠	٥٣. منطلقات أوروبا و"إسرائيل"... محمد خليفة
٤٢	٥٤. "مئة عام" على النكبة الفلسطينية!!... هاني حبيب
٤٤	٥٥. فلسطين والتقاء الصهيونية والاسامية... علي جرادات
٤٦	٥٦. "الكلام المحظور" في قضية أولمرت... برهوم جراسي
٤٨	٥٧. دولة القومية ويهودية الدولة... شلومو أفينيري
<u>كاريكاتير:</u>	
٥١	

١. أبو مرزوق: حماس وفتح اتفقتا على أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني

رام الله . أحمد رمضان: كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق عن إنه تم التوصل إلى تشكيلة حكومة الوفاق في المشاورات الأخيرة التي تمت بين وفدي حركتي فتح وحماس في غزة، وهي الورقة التي حملها رئيس وفد "فتح" عزام الأحمد، للتشاور بشأنها مع الرئيس محمود عباس.

وأعرب أبو مرزوق في تصريح وزعه المكتب الاعلامي لحماس أمس السبت، عن رضى حركته عن الورقة النهائية التي تم التوصل إليها، مشيراً إلى عودة الأحمد إلى غزة خلال اليومين المقبلين لوضع اللمسات الأخيرة بعد تشاوره مع الرئيس عباس.

وتوقع أبو مرزوق أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة قبل نهاية المدة المقررة لها وهي خمسة أسابيع، لافتاً إلى أن انشغالات الرئيس عباس والإغلاق الذي فرضه الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة حال من دون التشاور في بعض الأوقات.

وحول التسريبات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام بأسماء المرشحين لمناصب الحكومة قال: "لا توجد تسريبات للأسماء الحقيقية، والمتداول هو ما طرح في مشاورات سابقة في الدوحة والقاهرة، ومعظمه غير صحيح أو غير دقيق".

وأوضح أن الرئيس عباس سيعود الى قطاع غزة فور إعلان تشكيل الحكومة، متوقفاً أن يكون ذلك في الاجتماع الثاني للحكومة الجديدة. ووصف التدخلات الخارجية بالثقيلة على المصالحة، وخصوصاً على الرئيس عباس، معرباً عن أمله في أن لا تؤثر على ما تم التوصل إليه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٢. عباس يوقع اتفاقات تعاون مع فنزويلا في مجالي توريد خام "الديزل" والتمويل

كاراكاس - رويترز: وقعت السلطة الفلسطينية وفنزويلا اتفاقات تعاون بين حكومتيهما في مجالي الطاقة والتمويل، وذلك أثناء محادثات الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والفنزويلي نيكولاس مادورو في كراكاس أول من أمس.

وشكر عباس نظيره الفنزويلي لوقوفه مع الشعب الفلسطيني في معركته من أجل الاستقلال، وقال: «شكراً لفنزويلا على تجاوبها مع احتياجاتنا. شكراً لفنزويلا لاستعدادها لتقديم المزيد من الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله العادل».

ويقضي الاتفاق بأن تقدم فنزويلا للفلسطينيين ٢٤٠ ألف برميل من وقود الديزل الخام للمساعدة في بناء الاقتصاد المحلي بينما يناضلون في ظل القيود الإسرائيلية.

وخلال الزيارة، قلد عباس فجر أمس الرئيس الفنزويلي وسام نجمة فلسطين من الدرجة العليا، فيما قلده مادورو وسام النصر «فرانسييسكو دي ميرندا». وجرت حفلة تبادل الأوسمة في القصر الرئاسي ميرافلوريس في كراكاس.

وجاء في مرسوم تقليد الرئيس الفنزويلي وسام نجمة فلسطين من الدرجة العليا، بأن ذلك جاء تقديراً لدوره الكبير في تعزيز وتوثيق العلاقات الفلسطينية - الفنزويلية، وتثميناً لجهوده ومواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني لنيل حريته واستقلاله وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٨

٣. مستشار هنية: فتح وحماس توافقتا على الأسماء المقترحة للمشاركة في حكومة التوافق

رام الله . أحمد رمضان: أكد عصام الدعايس، المستشار السياسي لرئيس حكومة حماس المقالة في غزة إسماعيل هنية، أن حركتي حماس وفتح توافقتا بشكل نهائي على الأسماء المقترحة لتولي حقائب وزارية في حكومة التوافق الوطني.

وأوضح الدعالي في تصريحات لصحيفة «الرسالة» الموالية لـ«حماس»، أن الاجتماع الأخير الذي عقد بين الحركتين في مدينة غزة، ناقش بشكل أساسي الشخصيات المرشحة لتولي حقائب وزارية في الحكومة الانتقالية.

وبين أن الحركتين متوافقتين على الأسماء التي طرحت خلال الاجتماع، مشيراً إلى أن الأسماء المقترحة منهم ستعرض على الرئيس عباس لاختيار الشخصيات المناسبة للحكومة. وأضاف: «الحكومة التوافقية ستعلن بشكل رسمي خلال الـ ١٤ يوماً المقبلة، بحسب الاتفاق لتباشر المهام المكلفة بها وتطبيقها على الأرض».

المستقبل، بيروت، ١٨/٥/٢٠١٤

٤. أحمد بحر: كل الخيارات متاحة لتحرير الأسرى وقضيتهم على سلم الأولويات

غزة: أكد الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن ملف الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، على سلم الأولويات، وأن كل الخيارات مفتوحة من أجل إطلاق سراحهم.

وشدد بحر خلال وقفة تضامنية نظمتها الحركة النسائية الإسلامية اليوم السبت (١٧-٥) أمام مقر الصليب الأحمر، بغزة، تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم ٢٤ على التوالي، على قدسية قضية الأسرى، وأنها على سلم الأولويات. ودعا ذوي الأسرى إلى التحلي بالصبر، وإعداد إياهم بصفقة وفاء أخرى، "لأن شعبنا لا يمكن أن يتخلى عن أسراه وسيعمل على تحريرهم". وانتقد بحر ما وصفه بالتخاذل العالمي إزاء قضية الأسرى، متسائلاً: "أين حقوق الإنسان؟ أين بان كي مون؟"، وقال: "أسرانا يدخلون السجن بدون تهمة وبحجة الملف السري، وأغلبهم كبار السن ومرضى ويجدد لهم الحكم الإداري كل ٦ شهور".

وأضاف إن "المقاومة الفلسطينية الباسلة ستجبر هذا الاحتلال كما فرضت في صفقة وفاء الأحرار على تحرير كل أسرانا، نحن نعبر عن كرامة وحرية وعن انتقام، هذا الكيان الذي يحتفل بهذه الأيام بإقامة الدولة على أنقاض فلسطين، لن يدون هذا الفرح، فهذه الأرض أرضنا وهذا المقدسات مقدساتنا".

بدوره؛ أعلن توفيق أبو نعيم رئيس جمعية واعد للأسرى والمحررين، عن دخول الهيئة القيادية العليا ممثلة برئيسها وأعضائها حسن سلامة ومحمود شريته ومحمد صبحا اعتباراً من يوم الأحد في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وقال: "في هذه الوقفة التي جمعت سيدات فلسطين نقول للعالم بأن الصرخة التي تطلقها سيدات فلسطين باسم بنات وزوجات الأسرى المضربين عن الطعام يجب عليها أن تصل للشرقاء وأصحاب الضمائر الحية في العالم".

وذكر أبو نعيم أن "الخيمة المنصوبة أمام مقر الصليب الأحمر سيتم نقلها لتتحول إلى خيمة إضراب مفتوح عن الطعام تضامنا مع أسرانا".

من جهتها، دعت أم محمد الرنتيسي في كلمة الحركة النسائية، المنظمات الدولية والحقوقية، إلى تحمل مسؤولياتها إزاء الجرائم التي تقترب بحق الأسرى.

وقالت: "جننا في هذا المقام لنوصل رسالتنا لكل أبناء الأمة، ونقول لهم أليس عازًا على هذه الأمة بأن يشاهدوا أسرانا يعانون ما يعانون ولا نجد من يحرك لتحريرهم ونصرتهم ساكننا؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٧

٥. الحكومة في غزة: إنهاء الاستعدادات لاستقبال قافلتين تضاميتين من الأردن والجزائر

غزة - "الخليج": أعلنت الحكومة الفلسطينية المقالة، أمس، أنها أنهت الاستعدادات اللازمة لاستقبال قافلتين تضاميتين من الأردن والجزائر بعد سماح السلطات المصرية من وصولها إلى قطاع غزة. وقالت "اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود" إن السلطات المصرية سمحت لقافلتين "أميال من الابتسامات ٢٧" و"الجزائر - غزة ٢" بدخول القطاع عبر معبر رفح البري بحلول اليوم الأحد، وأوضح رئيس اللجنة علاء الدين البطة أن "أميال من الابتسامات ٢٧" قادمة من الأردن وتتكون من ٢٥ شخصاً وتحمل مساعدات طبية وأدوية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٨

٦. واصل أبو يوسف: حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني تعلن الأسبوع المقبل

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "خطوات تنفيذ المصالحة تسير جدياً"، متوقعاً "إعلان حكومة الوفاق الوطني الأسبوع المقبل، وقبل انقضاء مهلة الأسابيع الخمسة المحددة لها".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الرئيس محمود عباس، سيستكمل، عند عودته هذا الأسبوع للأراضي المحتلة من جولته الخارجية، "المزيد من مشاورات تشكيل الحكومة، إذاناً بإعلانها قريباً".

وأوضح بأن "الحكومة القادمة ستكون حكومة كفاءات مستقلة، وستضم أسماء شخصيات أكاديمية ومستقلة من خارج إطار الفصائل والتنظيمات السياسية، كما ستكون مصغرة".
ونوه إلى أن "الرئيس عباس، وفق ما أتفق عليه سابقاً في إعلان الدوحة (شباط/فبراير ٢٠١٢) هو رئيس الحكومة القادمة، كما قد يوكل هذه المهمة إلى شخصية أخرى"، لافتاً إلى أن حركة "حماس" أعلنت بأنه لا توجد لديها مشكلة في ذلك".
وبين أن اتفاق القاهرة (أيار/مايو ٢٠١١) نص على أنه "بعد تشكيل الحكومة بشهر يتم دعوة المجلس التشريعي للاجتماع"، مندداً "بالتهديدات الإسرائيلية ضد إنجاز المصالحة، وتخير الرئيس عباس بينها وبين المفاوضات".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٧. حسن خريشة: حكومة التوافق يجب أن تعرض أمام المجلس التشريعي بعد تشكيلها

عمان - نادية سعد الدين: أوضح نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة بأن "الحكومة بعد تشكيلها يجب أن تعرض أمام المجلس التشريعي، وفق القانون الأساسي الفلسطيني، إذا كان رئيسها شخصية أخرى غير الرئيس عباس".
وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "القانون أقر ضرورة عرض الحكومة الجديدة أمام "التشريعي"، ما لم يكن الرئيس عباس هو رئيس الحكومة القادمة، حيث لا يوجد نص يجيز للمجلس مسالة أو محاسبة الرئيس".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٨. إيهاب الغصين ينفي انعقاد الإطار المؤقت لمنظمة التحرير خلال أيام

رام الله . أحمد رمضان: نفى الناطق باسم حكومة حماس إيهاب الغصين ما نسبته وسائل الإعلام عن هنية قوله «إن الإطار المؤقت لمنظمة التحرير سينعقد خلال أيام».
وقال الغصين في تصريح صحفي: «لا صحة لما نسبته وسائل الإعلام عن قول رئيس الوزراء بانعقاد لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في غضون أيام»، مشيراً إلى أن هنية أكد بأن اتفاق الشاطئ نص على عقد الاجتماع خلال أربعة أسابيع من توقيع الاتفاق من دون أن يحدد موعده أو حتى مكانه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٩. وزارة الداخلية في غزة تنشر نتائج التحقيق في أحداث "مسيرة النكبة"

غزة: أنهت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة تحقيقها في حادثة "مسيرة النكبة" شرق الشجاعة قبل أيام، وذلك بعد تشكيل لجنة مختصة بتكليف من وزير الداخلية فتحي حماد. وقال المتحدث باسم الداخلية إياد البزم في تصريح وصل (صفا) إن اللجنة خلصت إلى عدد من النتائج والقرارات، حيث تمثلت النتائج في أن قيادة عمليات جهاز الأمن الوطني تتحمل المسؤولية عن عدم إيصال التعليمات اللازمة لأفراد القوة الحدودية لتسهيل حركة المتظاهرين وفق التعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية، مما سمح لقائد كتيبة الأمن الوطني بمنع وصول المتظاهرين للسلك الحدودي حفاظاً على حياتهم، وتصرف أفراد القوة وفق هذه التعليمات. كما خلصت اللجنة إلى أن "تعامل قائد موقع الأمن الوطني مع الصحفيين كان بإيجابية عالية قبيل وصول المتظاهرين، حيث استقبلهم في الموقع للاستراحة والصلاة وشرب المياه وتبادل معهم أطراف الحديث".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٥/١٨

١٠. غرفة التجارة والصناعة: الركود الاقتصادي يعود لانخفاض الواردات والمساعدات لغزة

غزة (فلسطين): أكد لدكتور ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة بغرفة تجارة وصناعة محافظة غزة أن حالة الركود الاقتصادي التي يعاني منها قطاع غزة المحاصر تعود في الأساس إلى انخفاض الواردات من البضائع والمساعدات خلال الثلث الأول من عام ٢٠١٤ بشكل كبير يصل إلى ٦٠ في المائة في بعض الأحيان.

وأوضح الطباع في تصريح لـ "قدس برس" أنه بعد إغلاق الأنفاق مع مصر أصبح معبر كرم ابو سالم المصدر الوحيد لدخول كافة احتياجات قطاع غزة من البضائع المسموح دخولها من الاحتلال الإسرائيلي، وكان من الطبيعي أن تزداد حركة الواردات عبر المعبر، لكن مع إصرار وتعتن إسرائيل على منع دخول العديد من البضائع إلى قطاع غزة وأهمها مواد البناء، ونتيجة لتوقف العديد من الأنشطة الاقتصادية وانخفاض الإنتاجية في كافة القطاعات وحالة الركود الاقتصادي التي يعاني منها قطاع غزة، انخفضت الواردات من البضائع خلال الثلث الأول من عام ٢٠١٤ حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة خلال تلك الفترة ١١٩٤٥ شاحنة، مقارنة مع ١٢١٤٩ شاحنة الثلث الأول من عام ٢٠١٣م.

واعتبر ان المفاجئة الكبرى كانت انخفاض المساعدات الواردة في الثلث الأول من عام ٢٠١٤ حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة خلال تلك الفترة ٢٠٤٧ شاحنة، مقارنة مع ٥٠٧٠ شاحنة خلال الثلث الأول من عام ٢٠١٣، لتتجاوز نسبة انخفاض المساعدات الواردة لقطاع غزة ٦٠ في المائة خلال الثلث الأول من عام ٢٠١٤، هذا بالرغم من الظروف الاقتصادية السيئة وارتفاع معدلات البطالة الفقر، وبمقارنة عدد العاطلين عن العمل خلال الربع الاول من عام ٢٠١٣ و الربع الاول من عام ٢٠١٤ نجد زيادة في عدد العاطلين بحوالي ٦٠٠٠٠ الف عاطل عن العمل.

وقال الطّبّاع: "كان من الطبيعي أن تزداد المساعدات في عام ٢٠١٤ لكن ما حدث بالعكس، وهذا يحتاج إلى إجابة سريعة من المؤسسات الدولية القائمة على المساعدات في قطاع غزة عن سبب انخفاض المساعدات في عام ٢٠١٤ بالرغم من ارتفاع معدلات البطالة والفقر وسوء الأوضاع الاقتصادية".

وأضاف: "كما انه من الطبيعي ارتفاع الواردات من المحروقات خلال الأربع أشهر الأولى من عام ٢٠١٤ حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة خلال تلك الفترة ١٩٦٧ شاحنة، بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ٢٠١٣ حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة ٤٥٤ شاحنة وبلغت نسبة الارتفاع بالواردات من المحروقات ٧٠ في المائة وهذا نتيجة إلى الاعتماد الكلي على معبر كرم أبو سالم في الواردات من المحروقات بعد إغلاق الأنفاق مع جمهورية مصر العربية".

وأشار الطّبّاع الى ان معبر كرم أبو سالم اغلق ٤٥ يوم خلال الثلث الأول من عام ٢٠١٤ بنسبة إغلاق بلغت ٣٧,٥ في المائة وذلك بسبب الاعياد اليهودية، وتم فتح المعبر ٧٥ يوم فقط خلال تلك الفترة.

قدس برس، ١٧/٥/٢٠١٤

١١. تيسير خالد: فشلنا في تقديم رواية النكبة ووقعنا في أخطاء قاتلة

رام الله (فلسطين): قال عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد في تصريحات لـ "قدس برس" أن هناك تقصيرا في تقديم الرواية الفلسطينية عن النكبة من خلال التركيز على جانبها السياسي والقانوني ارتباطا بالقرار الاممي ١٩٤، وإهمال توثيق المخططات التي ترتب عليها جرائم دفعت الفلسطينيين الى النزوح واللجوء وتقديمها للرأي العام الدولي، حيث بقي ذلك الرأي أسيرا للرواية الاسرائيلية حول أسباب النكبة، بحسب ما يرى.

واضاف " من جانبنا لم نحاول جلاء الحقيقة وتسليط الضوء على مسؤولية إسرائيل السياسية والقانونية والاخلاقية عنها، كسياسة الترانسفير، او التهجير القسري، او التطهير العرقي، التي لا تستطيع اسرائيل أمام أحداثها وحقائقها التهرب من مسؤولياتها السياسية والقانونية والاخلاقية عن النكبة - المأساة، التي تزامنت مع قيام تلك الدولة.

وشدد خالد على أن الموقف الأساسي الذي ينبغي أن يحكم سياستنا على صعيد النكبة يجب أن يأخذ بالاعتبار أن الجانب الفلسطيني لن يوقع على اية تسوية للصراع تتطوي على إنهاء المطالب قبل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكد القيادي الفلسطيني على ضرورة أن "يتم سحب كل الإيحاءات او التلميحات بالاستعداد لحل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بعيدا عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والتي تستند بالأساس الى الاعتراف بحق العودة أو تتطوي على المس بالمكانة السياسية والقانونية للمخيمات الفلسطينية، او تتطوي على الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل .. باعتبار ذلك مؤشرا على نوايا ترانسفير وتهجير جديد ونكبة جديدة لأهلنا في أراضي ١٩٤٨ ومدخلا لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٧

١٢. الزهار: الحكومة المقبلة ستعرض على التشريعي لتتال الثقة

غزة - الرأي: أكد القيادي في حركة حماس محمود الزهار، أن الحكومة القادمة ستعرض على المجلس التشريعي الفلسطيني لتأخذ الثقة منه، والتشريعي يتحمل مسؤولية إعطائها أو مسائلة الحكومة حول برنامجها.

وأوضح الزهار في تصريحات تلفزيونية مساء السبت، أن جولات المفاوضات الفاشلة أوصلت المصالحة إلى مرحلة النضوج، مؤكداً أن حركته لن تقبل بأقل من كل فلسطين.

وقال الزهار، إن أحداً لن يتجرأ على سحب سلاح المقاومة، مشيراً إلى أن السلاح الذي طرد الاحتلال من قطاع غزة، سيبقى موجهاً صوب الاحتلال الصهيوني.

وأضاف بأن الحكومة الانتقالية ستكون حكومة تكنوقراط توافقية، قد يكون رئيسها أبو مازن أو لا يكون، مبيناً بأن هذه الحكومة ليست حكومة أحد، وليست مخولة بالتفاوض على أي قضية فلسطينية، فهي ليست سياسية، وإنما حكومة مهنية مسيرة لأعمال الضفة والقطاع.

وأوضح الزهار بأن حزمة الأسماء المطروحة لحكومة التوافق قلصت إلى اسم مقابل اسم أو اسمين لكل طرف، عادةً ذلك توافقاً جزئياً وانجازاً يسهل تشكيل الحكومة المرتقبة.

ولفت إلى أنه لا مبررات لإغلاق معبر رفح بعد تشكيل حكومة التوافق، مشدداً بالقول: "لن نسمح بعودة الفوضى إلى معبر رفح".

ونوه إلى أن اتفاقية المعابر ٢٠٠٥ انتهت، وأنها كانت سيفاً مسلطاً على حرية حركة المسافرين، مؤكداً بأن "أي محاولة للتضييق على الشعب الفلسطيني أمر غير مقبول".

ودعا الزهار الضفة الغربية إلى مواجهة أي اعتداء على أجواء المصالحة، وكل ما يخالف ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات بين حركتي حماس وفتح.

وبالحديث عن مواقف أعضاء وفد المصالحة قال الزهار، إن رئيس وفد فتح للمصالحة عزام الأحمد كان جيد، في حين أن البعض كان يطرح أشياء من شأنها أن تعيق الاتفاقات.

وأكد أن دور مصر في المصالحة الفلسطينية موجود، ويمكن تنفيذ الاتفاق برعايتها أو برعاية أي دولة عربية أخرى، لافتاً إلى أن من يستمع للعاقلين على المستوى الشعبي المصري يفهم أن موضوع غزة من أمن مصر.

وشدد أن التصريحات المطالبة حماس بتنظيم علاقتها مع مصر، ينفي كل ما قيل عن كون حماس منظمة إرهابية أو تصنيفها كذلك ضد مصر، مبيناً أن رد حماس على تصريح السيسي بأنها تنسجم مع موقف حماس تجاه مصر بعدم التدخل في شأنها الداخلي.

وفي الإشارة للانتخابات الرئاسية قال، إنه من المبكر جداً الحديث عن الدخول في الانتخابات الرئاسية، كوننا نعيش مرحلة من التغيرات الكبيرة السياسية على صعيد كل الدول التي حولنا، مؤكداً أن كل ما له علاقة بخدمة الشارع الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية خاضع للنقاش.

لفت إلى أن علاقة حماس من إيران جيدة ولا يوجد بها أي توترات سواء على المستوى السياسي أو غيره.

تدخلات الاحتلال في الضغط من أجل إفشال اتفاقات المصالحة واردة، مؤكداً أنه لا أمان للاحتلال، وأن على الاحتلال أن يدرك أن صوراخي المقاومة قادرة على الوصول له.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٧

١٣. فتح تندد بتهديدات "إسرائيل" وتتمسك بالمصالحة مع حماس

رام الله - كفاح زبون: نددت حركة فتح الفلسطينية بتهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورفضه اتفاق المصالحة مع حركة حماس، وأكدت أن الرئيس محمود عباس "يختار المصالحة على

أي شيء آخر"، في إشارة إلى ربط إسرائيل العودة إلى مفاوضات السلام بتراجعها عن تشكيل حكومة وفاق وطني مع حماس.

وقال فايز أبو عيطة، المتحدث باسم حركة فتح، لـ"الشرق الأوسط"، إن "المصالحة خيار استراتيجي لكل الشعب الفلسطيني". وأضاف: "المصالحة شيء والمفاوضات شيء، لكن لو خيرنا سنختار المصالحة".

وكان أبو عيطة يرد على تسريبات إسرائيلية أفادت بأن تسيبي ليفني، وزيرة القضاء الإسرائيلية المسؤولة عن ملف المفاوضات، أبلغت عباس في اجتماع مقتضب ومفاجئ في لندن، رفض حكومتها أي اتفاق داخلي بين فتح وحماس.

وقال أبو عيطة: "الإسرائيليون يضعون العراقيل فقط، وهم غير جادين أبداً في الوصول إلى سلام". وأضاف: "دام الانقسام سبع سنوات، لماذا لم يصلوا إلى اتفاق آنذاك إذا كانت المصالحة هي المشكلة الآن؟". وكانت ليفني عبرت لعباس عن "معارضة إسرائيل الشديدة أي تعاون بين فتح وحماس، ورفضها أي مفاوضات مع حكومة تدعمها الحركة الإسلامية".

وأكد أبو عيطة أن الحركتين اتفقتا على معظم المبادئ العامة، بما فيها أن يكون جميع الوزراء من المستقلين وليسوا من الفصائل. وأضاف أنه "بعد أن يجتمع عباس والأحمد سيعود الأخير إلى قطاع غزة لوضع اللمسات الأخيرة لتشكيل الحكومة والتي من المتوقع أن ترى النور الأسبوع المقبل".

الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٥/٢٠١٤

١٤. حماس: تهديدات تل أبيب لعباس دليل على أن الاحتلال هو السبب الرئيسي للانقسام

(وكالات): دعت حركة "حماس" أمس، إلى تسريع إجراءات تحقيق المصالحة الفلسطينية كرد على تهديدات "إسرائيل" للرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقاطعته .

وقال فوزي برهوم الناطق باسم "حماس" في بيان إن تهديدات "إسرائيل" لعباس وتخييره بين المصالحة أو السلام "تأكيد على أن السبب الرئيسي في شق الصف الفلسطيني وتدمير الخيار الديمقراطي والانقسام هو العدو "الإسرائيلي"، ومن خلفه الإدارة الأمريكية، وتدخلاتها المباشرة في الشأن الداخلي الفلسطيني".

واعتبر برهوم أن التهديدات "تدلل على حالة الإفلاس التي تعانيها حكومة الاحتلال التي تلجأ إلى التهديد والوعيد كلما تقارنا فلسطينيا"، وأضاف أنها "دليل أيضاً على أن المصالحة والوحدة ستشكل

عامل قوة فلسطينية في مواجهة الاحتلال ومخططاته وضغوطه، وهو لا يريد لذلك أن يتحقق، ويريد أن يبقى مستقراً بغزة والضفة وحماس وفتح كلا على حدة حتى يمرر مخططاته".
وأكد أن تلك التهديدات "تدفعنا لتأكيد ضرورة الإسراع في إنجاز الوحدة والمصالحة والاستراتيجية الوطنية التي يجتمع عليها كل مكونات الشعب الفلسطيني، وترتيب البيت الداخلي كرد على كل هذه الضغوط "الإسرائيلية" وتلبية لطموحات شعبنا"، وختم بالدعوة إلى أن "يضع كل الفلسطينيين هذه التهديدات خلف ظهورهم ولا يلقوا لها بالاً ولنستمر في المصالحة ومعنا كل الشعب".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٨

١٥. مشير المصري: المساس بالأسرى الفلسطينيين هو لعب بالنار

فلسطين المحتلة - "الخليج"، وكالات: من جهته، شدد القيادي في "حماس" النائب مشير المصري على أن المساس بالأسرى الفلسطينيين هو لعب بالنار، والمقاومة الفلسطينية ستكون بالمرصاد للاحتلال "الإسرائيلي"، وقال إن "كل الخيارات مفتوحة لإجبار الاحتلال على الإفراج عن الأسرى على غرار صفقة وفاء الأحرار"، وأكد أن تحرير الأسرى واجب شرعي ووطني، "وكل شيء سنفعله في سبيل تحريرهم".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٨

١٦. فتح: حكومة التوافق الوطني ستؤدي القسم أمام الرئيس عباس في رام الله الأسبوع الجاري

حسن جبر: قال الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة إن أعضاء حكومة التوافق الوطني سيؤديون القسم في رام الله خلال الأسبوع الجاري أمام الرئيس محمود عباس بعد عودته من جولته الخارجية.

وأكد أبو شهلا لـ "الأيام" أن الحكومة ستري النور قبل الموعد النهائي المحدد لتشكيلها وفق القانون الذي لم يتبق منه سوى ١١ يوماً، منوهاً إلى أن الرئيس سيدرس الأسماء المقترحة ويضع تشكيلة الحكومة منها، ليتم بعدها إيفاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى غزة وفي جعبته الأسماء بصورتها النهائية.

ولفت إلى أن الأحمد سيعود إلى غزة خلال الأسبوع الجاري ليضع "حماس" في صورة التشكيلة النهائية قبل الإعلان عنها.

واضاف: إن اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في القاهرة في موعد لاحق سيتم الإعلان عنه وذلك تقديراً وعرفاناً بالدور المصري المهم في التوصل إلى اتفاقات المصالحة.

إلى ذلك، وصف أبو شهلا الترقيات التي تتم في غزة لعدد من موظفي الحكومة المقالة بالأعمال الصبائية غير المسؤولة وغير المنضبطة، مؤكداً أن من يقوم بها إن صحت لا يفكر بطريقة وحدوية تقوم على أساس المشاركة إلى جانب جهله بحقيقة ما تم الاتفاق عليه.

ونوه إلى أن الوزراء الجدد في حكومة التوافق الوطني يعرفون كافة هذه الأمور وسيعملون وفق القانون، مشدداً على أن القضية ليست "قضية تتعلق بالفهلوة أو الشطارة واستباق الأمور".

وكان قيادي من "حماس" كشف قيام حكومة غزة بإجراء ترقيات وتعيينات في الكثير من الوزارات والمؤسسات الرسمية قبيل الإعلان عن حكومة التوافق الوطني.

وقال أبو شهلا: الموظفون السابقون في السلطة الوطنية الذين تم إقصاؤهم عن أعمالهم كل هذه السنوات الماضية سيعودون إلى أعمالهم، واللجنة الإدارية القانونية التي نص عليها اتفاق القاهرة ستدرس ملفات كل الموظفين الجدد انطلاقاً من النية بعدم قطع رزق أي موظف.

وأضاف: موظفو السلطة الوطنية هم الموظفون المعتمدون وغالبيتهم سيستمرون في أعمالهم، وسيتم استيعاب الموظفين الجدد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٨

١٧. "الشعبية": زيارة المطران الراعي للقدس خدمة مجانية للاحتلال ونطالبه بإعادة النظر فيها

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين البطريرك الماروني اللبناني بشارة الراعي لتدارك ما قد ينجم عن زيارته لمدينتي القدس وبيت لحم.

وقالت في بيان وصل موقع عرب ٤٨ نسخة منه إن الزيارة المرتقبة للبطريرك الماروني اللبناني بشارة الراعي لمدينتي القدس وبيت لحم أثارت ردود فعل عديدة لأنها تحمل من الالتباسات ما قد يجعلها على النحو الذي لا يريد.

وأوضح البيان أن "الزيارة إلى بيت لحم، والقدس برعاية دولة الاحتلال وحماية قواتها، في وقت تتن فيه المدينة من اجتياح قوات الجيش والمستوطنين لكل بقعة فيها، ومن إجراءات تهويدها، ومن تعد على الأماكن المقدسة فيها لن تكون إلا خدمة مجانية للاحتلال الذي يستهدف منها خداع الرأي العام

العالمي وبالأخص المسيحي منه وكأنه حامٍ وحافظ للأماكن المسيحية فيها في وقت يُمنع فيه المسيحيين في أحيان كثيرة من أداء شعائرهم الدينية فيها بكل حرية كما هو حاصل مع المسلمين". وتابع البيان "إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومن منطلق الحرص الشديد على مكانة البطريك وما يمثل، تدعوه الى العدول عن قراره وعدم مرافقة البابا في زيارته للمدينتين، لما قد ينجم عن الزيارة من نتائج لن تكون بعيدة عن الاستغلال السياسي لها، وعن التطبيع الذي تعمل دولة الاحتلال على إشاعته وتكريسه في المنطقة ومن اضعاف لحركة المقاطعة الدولية المتزايدة للاحتلال".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٧

١٨. وصفي قبها: التغول الأمني بالضفة انعكاس للموقف الحقيقي من المصالحة

نابلس (فلسطين): أدان المهندس وصفي قبها، القيادي في حركة حماس ووزير الأسرى السابق، بشدة الهجمة التي تتعرض لها مسيرات الشهداء والفعاليات التضامنية المؤيدة والمساندة لقضية الأسرى في الضفة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقال قبها "إن حالة التغول الأمني التي تسود الضفة الغربية قد جاءت محمومة وغير مسبوقة خلال الشهور الماضية في ظل أجواء تصالحية إيجابية أعلن فيها عن انطلاق قطار المصالحة، حيث ارتفعت وتيرة الملاحقات الاستدعاءات والاعتقالات في صفوف من يحملون الهم الوطني فيحركهم وازعهم الديني والوطني والأخلاقي، فيخرجون وفاء لدماء الشهداء وانتصاراً لقضية الأسرى.

ووصف قبها "حالة التغول الأمني" بأنها "انعكاس للموقف الحقيقي من المصالحة بغض النظر عن التطمينات التي تُسمع هنا وهناك، ومؤشر واضح على مستقبلها، ودليل على أن القيادة السياسية إما أنها تغض الطرف وتغض العين عن هذه الممارسات والخروقات، بل وتعطي الضوء الأخضر لها من خلف الكواليس وهذه مصيبة وكارثة، وإما أنها لا تملك من أمر قرارها شيء وهنا المصيبة أعظم حيث أن هكذا مصالحة تكون مرهونة لقرارات أجهزة الأمن التي لن تكون في يد حكومة التوافق الوطني".

وانتقد القيادي في "حماس" بشدة دور أطراف المصالحة، ولجنة الحريات العامة على وجه الخصوص.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٧

١٩. قيادي في حماس يستنكر صمت السلطة على خروقات أجهزتها الأمنية بالضفة

نابلس (فلسطين)، الخليل (فلسطين): استنكر القيادي في حركة "حماس" في الضفة الغربية الشيخ نزيه أبو عون "صمت المؤسسة الرسمية في رام الله على ما تمارسه أجهزة أمن السلطة من خروقات لاتفاق المصالحة من اعتقال وملاحقة مستمرة بحق أبناء حركة حماس".

وأضاف أن خروقات أجهزة أمن السلطة تأتي "في الوقت الذي تفاعل فيه الكثيرون على وقع اخبار المصالحة والمناخات الطيبة التي قدمتها حركة حماس لإنجازها من إفراج عن معتقلين ونشر أجواء إيجابية واكبت ذلك الحدث على أرض غزة".

وأشار أبو عون إلى أن الأجهزة الأمنية في الضفة تقمع المسيرات الشعبية الداعمة للأسرى، وتعتقل العديد منهم ومصادرة الرايات واللافتات التي يرفعونها، بنفس الوقت الذي قتل فيه الاحتلال اثنين من هؤلاء المتظاهرين في رام الله.

وفي السياق ذاته، قالت حركة حماس، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية صعّدت عمليات قمع المواطنين في الضفة الغربية المحتلة بشكل غير مسبوق منذ توقيع اتفاق المصالحة قبل ٢٥ يوماً، حسب قولها.

ورصد تقرير صادر عن الحركة تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (١٧/٥)، منع أجهزة أمن السلطة لـ "حماس" من المشاركة في تشييع الشهيد محمد أبو ظاهر الذي سقط برصاص الاحتلال في رام الله أول أمس، ومنع انطلاق مسيرة نظمتها الحركة في طولكرم للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، بالإضافة إلى الاعتداء على مسيرتين مماثلتين في نابلس والخليل، واعتقال ١٢ شاباً من أنصار الحركة واستدعاء آخرين.

قدس برس، ١٧/٥/٢٠١٤

٢٠. لبنان: حماس تحيي ذكرى النكبة في مخيم البرج الشمالي

بمناسبة الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين وتأكيداً على التمسك بالثوابت والحقوق وعلى رأسها حق العودة، أقامت حركة حماس لقاءً ويوماً مفتوحاً بالمناسبة لكبار السن وفعاليات مخيم البرج الشمالي .

وألقي المسؤول الإعلامي لحركة حماس في منطقة صور محمود طه كلمة حماس حيث أكد "ستبقى المقاومة بأشكالها كافة وعلى رأسها المقاومة المسلحة سبيلنا في الحفاظ على ثوابتنا وانتزاع حقوقنا والدفاع عن مقدساتنا وتحرير أرضنا ودحر عدونا"، معتبراً "إنجاز المصالحة الوطنية وتحقيق شراكة

سياسية بين كل الفصائل الفلسطينية خياراً استراتيجياً سنعمل على إنجازه من أجل حماية الحقوق والثوابت الفلسطينية"، وفي ما يتعلق بالمبادرة الفلسطينية في لبنان أشار طه الى اننا في حركة حماس نؤكد تمسكنا بالمبادرة الفلسطينية الموحدة والالتزام بها على اعتبارها مصلحة فلسطينية - لبنانية مشتركة وهي رسالة فلسطينية لتطمين الأشقاء في لبنان، وأن الفلسطينيين واللبنانيين لن يكونوا إلا عامل استقرار في هذا البلد العزيز ولن يكونوا طرفاً في أي مشروع داخلي، فالمبادرة تهدف لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان ولتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٢١. مخيم عين الحلوة: قوة ضاربة بدءاً بالمناطق الساخنة

صيда . رأفت نعيم: تنطلق اليوم في مخيم عين الحلوة عملية اختيار العناصر الـ ١٥٠ الذين ستنشكّل منهم القوة الأمنية الضاربة التي ستتولى مهام ضبط الوضع الأمني في المخيم وملاحقة المخلين بالأمن ومرتكبي جرائم الاغتيال وتوقيفهم ومحاسبتهم، وذلك ضمن الخطة الأمنية المتكاملة التي أعدتها القوى والفصائل الفلسطينية مجتمعة لضبط الوضع الأمني في المخيم والتي تشمل الى جانب القوة الأمنية إجراءات لتعزيز الأمن السياسي والاجتماعي وتركيب كاميرات مراقبة وتعزيز الحراسات (نشرت المستقبل تفاصيل هذه الخطة في عددها الصادر الخميس الماضي).

وتتولى اختيار عناصر القوة الأمنية هيئة منبثقة عن اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات والتي عقدت اجتماعاً تنسيقياً لها السبت في مركز مسجد النور في المخيم حيث مقر الحركة الإسلامية المجاهدة التي يرأسها الشيخ جمال خطاب، وبمشاركة القوى والفصائل كافة الممثلة في اللجنة. ووصف هذا الاجتماع بأنه كان فعالاً ومنتجاً. وكلف المجتمعون في ختامه كلا من المسؤول الإعلامي لعصبة الأنصار الشيخ أبو الشريف عقل (عن القوى الإسلامية) ومسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس أحمد عبد الهادي (عن التحالف) ومسؤول غرفة عمليات الأمن الوطني الفلسطيني خالد الشايب (عن حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية) والمسؤول في حركة انصار الله ماهر عويد.

وعلمت "المستقبل" في هذا السياق أنه تم الاتفاق على أن يتوزع عناصر القوة الأمنية العتيدة الـ ١٥٠ بحسب القوى والفصائل المشاركة على الشكل التالي: ٧٥% من حركة فتح وفصائل منظمة التحرير، ٤٠% من قوى التحالف الفلسطيني، ٢٥% من القوى الإسلامية الفلسطينية و ١٠% من أنصار

الله. على أن تنتشر هذه القوة في جميع أحياء المخيم تباعاً بدءاً بالمناطق الساخنة التي شهدت أخيراً أو تشهد عادة حوادث وإشكالات أمنية وبعض الشوارع الفاصلة أو المتداخلة بين أحياء المخيم. وبحسب مصادر مطلعة فإن الاتفاق شمل أيضاً تأمين الميزانية اللازمة لتأمين تنفيذ هذه القوة لمهامها على أكمل وجه والتي تقدر بمبلغ يراوح بين ٧٠ ومئة ألف دولار للمرة الأولى (بين تجهيز عناصر ومقرات وبدل مهمات) وحوالي ٣٥ ألف دولار شهرياً.. بحيث سيتم تأمين هذه الميزانية، بما نسبته ٧٠% من المنظمة و ٣٠% من حماس الجهاد.

وتحدث الشيخ أبو الشريف عقل إثر الاجتماع فقال: اجتماعنا اليوم هو من أجل وضع لمساتنا الأخيرة على الخطة التنفيذية للقوة الأمنية التي تنطلق في مخيم عين الحلوة والتي هناك زيادة في عديدها وعتاها، فهذه إن شاء الله بشرى لأهلنا لأن الناس في المخيم باتت عطشى للأمن ولأمان، والحقيقة نقول إنه كفانا نزيفاً في غير المكان المناسب، فالمكان المناسب لنزيف الدم المسلم والدم الفلسطيني هو فلسطين.

وأضاف: هذا اللقاء المبارك سيكون اللقاء الأخير وتنطلق بعده القوة الأمنية بحلتها الجديدة وبمهامها الجديدة وبعتاها الجديد وإن شاء الله تكون على مستوى الآمال التي يتطلبها شعبنا الفلسطيني الذي له حق علينا أن نؤمن له ما استطعنا من الأمن والأمان.

ورداً على سؤال حول موعد انطلاق عمل القوة الأمنية قال: ستكون الاجتماعات مفتوحة، أيام قليلة وتنطلق هذه القوة الأمنية ونحن على يقين أن الناس سترحب بهذه الخطوة لأنه كما قلنا الناس - قبل الخبز - أصبحت بحاجة ماسة إلى الأمن والأمان.

وعن خطة ونطاق عمل القوة الأمنية قال: خطة العمل لهذه القوة الأمنية تشمل كل شبر في مخيم عين الحلوة إنما البداية لا بد أن ننطلق من المناطق التي تعتبر أكثر سخونة لكن نشعر أن جميع الفصائل وجميع القوى مرحبة بهذه الفكرة متجاوبة معها لذلك القوة الأمنية ستلقى نجاحاً.

ولفت عقل إلى عمل القوة الأمنية سيشمل الأمن السياسي والاجتماعي وتنظيم السير أمام المدارس وتأمين دخول وخروج الطلاب. وإن كل من يعيث بأمن المخيم سيلاحق وسيقتل وسيحاسب، وأن القوة الأمنية لديها صلاحيات كاملة من كافة القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية بهذا الخصوص.

ووفق أوساط فلسطينية متابعة للنقاش الذي يدور بين الأفرقاء الفلسطينيين بشأن تشكل القوة الأمنية ومهامها، فإن هناك نقاطاً لا تزال تنتظر التباحث بشأنها مع الجانب اللبناني ومنها ما هو مدرج كبند أساسي في بنود المبادرة الفلسطينية الموحدة التي أقرت قبل شهرين كملف المطلوبين مثلاً وموضوع الغرياء أي من يفر إلى المخيم من المطلوبين من خارجه.. وهناك أيضاً نقطة تتعلق بمدى صلاحية

القوة الأمنية العتيدة في عين الحلوة بسجن المرتكبين والتحقيق معهم ومحاسبتهم وإبقائهم تحت رقابتها أم أنه سيتم تسليمهم للسلطات اللبنانية وإذا تم ذلك فعلى أي أساس سيتم التسليم وعلى أي أساس لا يتم!.

وعلم في هذا السياق أن هذه الأمور سيتم بحثها في أول اجتماع قادم بين اللجنة الفلسطينية العليا وبين مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم ليبنى على الشيء مقتضاه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٢. ليبرمان: لا يوجد ركود في الدبلوماسية وهناك خطة بديلة بعد تعثر المفاوضات

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٥/١٧، عن الين فيشر ايلان، أن مسؤول كبير بحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمح يوم السبت إلى أن إسرائيل تجري اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين وعرب عبر قنوات خلفية رغم توقف مفاوضات السلام برعاية الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وأكد وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان أن وزيرة العدل تسيبي ليفني كبيرة المفاوضين الإسرائيليين في المحادثات التي جرت على مدى تسعة أشهر اجتمعت سرا في لندن الأسبوع الماضي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال ليبرمان للقناة الثانية التلفزيونية الإسرائيلية عندما سئل عن تقرير بثته نفس القناة يوم الجمعة عن الاجتماع "اعتقد انه صحيح انها التقت (معه)".

وأصر ليبرمان على انه كان "اجتماعا خاصا" ولا يعني ان المفاوضات قد استؤنفت لكن تصريحاته هي أول تأكيد رسمي على ان الجانبين ما زالا على اتصال مباشر رغم توقف الجهود الدبلوماسية الرسمية.

وأكدت ليفني انها زارت لندن لكن مساعدين لها امتنعوا عن التعليق على الانباء التي أفادت بانها التقت مع عباس هناك. ولم يدل عباس ايضا بأي تعليق.

وقال ليبرمان إن إسرائيل متمسكة بقرارها الشهر الماضي بوقف المحادثات الرسمية مع الفلسطينيين بسبب الاتفاق الذي أبرمه عباس لتشكيل حكومة وحدة مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وترفض حماس اي حوار مع إسرائيل.

وقال ليبرمان "لا يوجد ركود" في الدبلوماسية رغم التوقف الرسمي للمفاوضات الشهر الماضي.

وقال "عدم اجراء مفاوضات مع أبو مازن (محمود عباس) لا يعني ان اشياء اخرى" لا تحدث. وأضاف أن إسرائيل يجب ان تبحث عن شخصيات اخرى بما في ذلك في مجال قطاع الأعمال العربي كشركاء محتملين واستبعد امكانية التوصل إلى اتفاق مع عباس. وتابع "يجب ان نلعب بطول وعرض ساحة الملعب".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٨، أن ليبرمان قال، إن الوزارة أعدت خطة بديلة بعد تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين، وتم عرضها على رئيس الحكومة نتنياهو وقال، إن الوقت لم يحن بعد لكشف تفاصيلها. ودعا ليبرمان 'على ضرورة الوصول والحديث إلى رجال أعمال فلسطينيين ممن يرفضون سلطة حماس، مشيراً إلى وجود مجموعة من رجال الأعمال في الضفة والخارج يجب أن نتفاوض معهم، وعلينا أن نلعب على طول وعرض الملعب، هناك اتصالات وخطط وأفكار'. وفيما يتعلق بالخلافات مع الولايات المتحدة حول انهيار محادثات السلام، قال ليبرمان: 'حتى أفضل الأصدقاء في بعض الأحيان يقعون في أخطاء، والأميركيون مخطئون حول المستوطنات تماماً كما كانوا مخطئين عندما أرغموا إسرائيل على الموافقة على تسلم حماس رئاسة الحكومة الفلسطينية بعد الانتخابات الأخيرة'.

٢٣. موقع دكا: بيريز يخطط لإزاحة نتنياهو عن سدة الحكم بتشكيل كتلة سياسية برئاسة باراك

رام الله - عبدالرحيم حسين: ذكر موقع تيك بيكا العبري المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية أمس، أنه في حين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول سن قوانين لإلغاء منصب رئيس دولة إسرائيل الذي يتولاه شمعون بيريز حالياً، فإن بيريز من جانبه يعمل جاهدا لإقصاء نتنياهو عن الحكومة وتشكيل كتلة سياسية برئاسة وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق أيهود باراك، بهدف الإطاحة ببننتياهو وحزب الليكود.

وفقا للموقع العبري، فإن بيريز يتحرك سياسيا منذ عامين لتشكيل كتلة سياسية في إسرائيل للإطاحة ببننتياهو وحزب الليكود عن سدة الحكم بهدف التوصل لتسوية ليس فقط مع الفلسطينيين بل أيضا مع إيران. ويقول الموقع إنه بعد سقوط أيهود أولمرت وقائد هيئة الأركان العسكرية الأسبق غابي أشكنازي فإن الضرورة تقتضي عودة أيهود باراك عبر تشكيل تلك الكتلة السياسية. ووفق نظرة بيريز فإن نتنياهو وضع «إسرائيل» في حالة شلل سياسي، ولم يتمكن خلال فترة رئاسته للوزراء من حسم أي قضية بداية من الملف الإيراني وانتهاء بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٤. نير بركات: البناء الاستيطاني بالقدس يسجل رقماً قياسياً

الناصرة: قال ما يسمى "وزير الإسكان والبناء" في الحكومة الصهيونية أوري أريئيل، إنه لا يمكنه تصوّر تجميد البناء الاستيطاني في القدس المحتلة، متعهداً بالمضي في إعداد المخططات والبرامج لمواصلة مسيرة الاستيطان في المدينة وفي جميع الأراضي المحتلة، وفق أريئيل.

وبحسب مصادر إعلامية عبرية، فقد وردت تصريحات الوزير "الإسرائيلي" خلال جولة تفقدية برفقة رئيس بلدية القدس الاحتلالية نير بركات لمواقع لبناء الوحدات الاستيطانية في المدينة، حيث أطلق دعوة لتخفيض أسعار الوحدات السكنية في القدس والعمل على رفع نسب تسويقها في أوساط اليهود وتسهيل عملية إصدار تراخيص البناء لتشجيع الاستيطان في المدينة.

من جانبه، قال بركات "إن القدس تعيش طفرة بناء لم يسبق لها مثيل، وفي العام الماضي قمنا بتخطيط رقم قياسي مر عليه ٢٠ عاماً في عدد الوحدات السكنية التي أقيمت في المدينة"، مضيفاً "البناء الجديد بالقدس ضروري لتطوير المدينة والسماح للشباب والطلاب بالعيش وشراء الشقق".

وأضاف "في الأعوام المقبلة من المتوقع القيام ببناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية في جميع أنحاء المدينة لجميع القطاعات، وسنستمر في تطوير وتوسيع وتعزيز عاصمة إسرائيل".

حسب قوله.

ووفقاً للتقارير الصهيونية؛ فقد سجل البناء الاستيطاني في مدينة القدس المحتلة رقماً قياسياً بإقامة حوالي ٣٤٤٢ وحدة سكنية خلال عام ٢٠١٣، مقابل ٢٤٧٠ في عام ٢٠١٢، و ٢٣٦٠ في العام الذي سبقه

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٧

٢٥. موقع "واللا": إسرائيل تعمل على تطوير صاروخ بمدى ١٥٠ كيلومتراً لسلاح المدفعية

عرب ٤٨: قال موقع "واللا" الإلكتروني الإسرائيلي إن الصناعات العسكرية "تاعاس" تركز جهودها على تطوير صاروخ مستقبلي لسلاح المدفعية، يطلق عليه "صاروخ إكسترا"، قادر على ضرب أهداف على بعد ١٥٠ كيلومتراً، ما يعني توفير الإمكانية لسلاح المدفعية لقصف أهداف ضمن أمداء لم يكن قادراً على استهدافها في السابق.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٧

٢٦. ضباط إسرائيليون: الجبهة الداخلية غير مستعدة للحرب

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أبدى ثلث ضباط المجالس المحلية الإسرائيلية عدم استعدادهم لمواجهة أي حرب مقبلة على إحدى جبهات القتال على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان وسوريا أو في الجنوب مع قطاع غزة.

وقال ٦٨% من ضباط الأمن - خلال استطلاع أجري قبيل مؤتمر ضباط أمن المجالس المحلية في كلية بيت بيرل المنوي عقده الثلاثاء القادم - إن أهم عوامل تعزيز الجبهة الداخلية يكمن في ترسيخ ثقافة الاستعداد لمواجهة أي طارئ. وعبر ٥% فقط من ضباط الأمن خلال الاستطلاع عن اعتقادهم بأن إدارة الحكومة الإسرائيلية لملف الجبهة الداخلية جيد جداً، بينما أشار ٧٠% إلى أنه جيد.

وبحسب أقوال رئيس اتحاد ضباط أمن المجالس المحلية حاييم نوغليب، فإن نتائج الاستطلاع مقلقة وخطيرة، مؤكداً أن خطط المجالس المحلية لمواجهة الحالات الطارئة يعثرها الخلل سواء من المجالس نفسها أو من مسؤولي الحكومة. وأوضح نوغليب أن المجالس المحلية العربية هي الأقل استعداداً، ولا يوجد لديها ضباط أمن بوظيفة كاملة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٧. مركز الأسرى للدراسات: صحة بعض الأسرى حرجة جداً وقد يرتقي شهداء في المعركة

غزة - رام الله: أكد مركز الأسرى للدراسات أن تدهوراً كبيراً طرأ على وضع الأسرى المضربين عن الطعام منذ ٢٥ يوماً وعلى حالة الأسير أيمن أطبيش المضرب لثمانين يوماً على التوالي، حيث أنه يتم نقل العديد منهم للعيادات داخل السجون والمستشفيات الخارجية بسبب الإغماءات المتكررة والشعور العام بالإرهاق والتعب والدوخان.

وأضاف المركز في بيان وصل وكالة "سما" أن إدارة مصلحة السجون لا زالت تتجاهل مطالب الأسرى المضربين، وعلى مدار خمسة عشر يوماً متتالية لم تعقد جلسات جدية لسماع مطالب من الأسرى، على العكس وضعت الإدارة عراقيل أمام زيارات المحامين، وصاشرت كافة محتوياتهم الشخصية والأجهزة الكهربائية واستخدمت وسائل القوة والضغط عليهم بطريقة تعسفية لتثبيهم عن خطوتهم كمحاولة لكسر ارادتهم. وأكدت قيادة إضراب الأسرى الإراديين لمركز الأسرى أن معنويات المضربين عالية جداً، على الرغم من أن صحة البعض حرجة جداً وقد يرتقي شهداء في المعركة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٨. حنا عيسى: "إسرائيل" تريد أن ترى كلتا الديانتين المسيحية والإسلام خارج مدينة القدس

عبدالله ريان: في تطور خطير طرحت عضوة «الكنيست» الصهيوني ميري ريجب، من حزب الليكود الحاكم، ورئيسة لجنة الداخلية في «الكنيست»، مقترح مسودة قانون يقضي بتقسيم المسجد الأقصى رسمياً بين المسلمين واليهود. ويرى مراقبون أن طرح مسودة القانون يعكس دلالة واضحة على نية إسرائيل تثبيت القدس عاصمة لها تعود السيادة فيها للجانب الإسرائيلي ضارين بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية والمفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

ومن جانبه، أوضح د. حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات لـ«البيان»، أن إسرائيل تتعامل مع مدينة القدس ليس فقط كأنها عاصمة لإسرائيل وإنما عاصمة للشعب اليهودي، مضيفاً «إسرائيل تريد أن ترى كلتا الديانتين المسيحية والإسلام خارج مدينة القدس، وهذا ما أثبتته الخريطة التي أعدت أخيراً بأن تكون القدس «عاصمة للشعب اليهودي» على مساحة ألف كيلو متر مربع، وهي جزء من أراضي منطقتي رام الله «شمالي القدس» وبيت لحم «جنوبها»، مع هدم الكنائس والمساجد ضمن منطقة هذا المخطط الذي سيكون مركزاً استيطانياً بتعداد ثلاثة ملايين شخص، وسيستقبل في السنوات الخمس الأولى ما لا يقل عن ٧ ملايين شخص.

ويشير عيسى إلى ٣ ذرائع تطرحها إسرائيل لإنفاذ مخطتها الذي جاء هذه المرة في إطار تشريعي، أولها أنها تعتبر هذه الأراضي «متنازعا عليها»، وثانياً أن هناك قراراً «سيادياً»، وأخيراً الغزو الدفاعي. ويضيف أن إسرائيل التي اصطدمت بالموقف الدولي خصوصاً بعد الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، عملت على طرح مشروع القانون لإقراره، وهو على طاولة «الكنيست» الآن، وهناك مشروع قانون لتعيين حاخام للمسجد الأقصى، ومشروع قانون لعمل لجنة للتفتيش ومنع الترميم والبناء داخل المسجد الأقصى، وهناك قرار من بلدية الاحتلال يعتبر ساحات وباحات «الأقصى» حدائق عامة، وهناك حفريات تجري تحته بعمق ٨ أمتار، وقاعات تتسع لخمسة آلاف شخص، وهناك مدينة بكاملها يخطط لها أن تستقبل ٦ ملايين شخص في العام ٢٠٢٠، وهناك نحو ٧٦٠٠ قبر وهمي حول «الأقصى»، وسبعة أنفاق تحته، وهناك ١٠٤ كنس في محيط المسجد الأقصى، وكنيس نسائي يبنى في الجهة الجنوبية الغربية، وكنيس في المدخل الرئيسي للمصلى المرواني، وهناك عمارات شتروس التي تعلو المسجد الأقصى، حتى إن الذي يأتي لزيارة القدس يشاهد العمارة ولا يشاهد قبة الصخرة.

البيان، دبي، ١٨/٥/٢٠١٤

٢٩. وقفات تضامنية في عدد من مدن الضفة مع الأسرى المضربين

رام الله - "الأيام": نظم نادي الأسير وحركة فتح بالتعاون مع وزارة شؤون الأسرى وجمعية أهالي الأسرى مهرجاناً لدعم الأسرى في مدينة نابلس، بمشاركة مئات المواطنين. وقال مدير نادي الأسير في نابلس رائد عامر في كلمته بالمهرجان الذي حمل عنوان "مهرجان الوفاء للأسرى"، إن وضع الأسرى الإداريين دخل مرحلة الخطر الشديد نتيجة استمرار الإضراب عن الطعام، وعدم الاستجابة لمطالبهم، مؤكداً أهمية دعم صمود الأسرى المضربين من خلال تنظيم الفعاليات المتنوعة.

وفي جنين نفذ طلبة جامعة القدس المفتوحة لمنطقة جنين التعليمية، وطاقم الإغاثة الطبية، والفعاليات الوطنية في محافظة جنين، أمس، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك في خيمة الاعتصام المقامة في ميدان الشهيد أبو عمار بالمدينة. وألقيت خلال الوقفة، عدة كلمات سلطت الضوء على معاناة الأسرى، وما يتعرضون له من ممارسات من قبل حكومة الاحتلال، وسط دعوات لمساندتهم بكل الطرق التي من شأنها تحقيق مطالبهم العادلة.

وشارك العشرات من قيادات حركة حماس، وأهالي الأسرى المحسوبين على الحركة، إضافة إلى عدد من الطلبة من أعضاء كتلة "الشبيبة"، والقطب الطلابي الديمقراطي، والكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، في وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، نظمت وسط رام الله، أمس، تلبية لدعوة من "حماس".

وأصيب، أمس، عدد من المواطنين في بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، فيما ذكرت لجنة مقاومة الاستيطان التي نظمت المسيرة أن اثنين من نشطاءها اعتقلوا بعد الاعتداء عليهم بالضرب.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٠. وقفة تضامنية في الناصرة مع الأسرى الإداريين المضربين

الناصرة: نظمت مجموعة شبابية فلسطينية ظهر اليوم السبت (٥/١٧)، وقفة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، في ساحة العين بوسط مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، تم خلالها توزيع أكياس ملح صغيرة على المارين بهدف تذكيرهن أن

الأسرى يخوضون الإضراب. وقالت الناشطة منى أبو شحادة أحد منظمي الوقفة التضامنية إنها تأتي تحت شعار "مي وملح" وستستمر لأكثر من أسبوعين.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٧

٣١. "التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في فلسطين" يدين جريمة الاحتلال في رام الله

عمان - كمال زكارنة: أدان التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في فلسطين ما قام به جيش الاحتلال الإسرائيلي من استهداف وقتل للمشاركين في مسيرة سلمية انطلقت في ذكرى النكبة نحو معتقل عوفر في رام الله. وقال التجمع في بيان له أمس أن الرد الأمثل على هذه الجرائم هو المضي قدما في تعزيز الوحدة الوطنية، والقضاء على آثار الانقسام، والانتهاز من تشكيل حكومة التوافق الوطني، والمضي في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة، والوصول إلى برنامج وطني تحرري يحافظ على الثوابت الفلسطينية، ويُعجل في دحر الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران بعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٢. دعوة للرباط بالمسجد الأقصى لإحباط إقامة أعراس يهودية بباحاته

القدس المحتلة -قنا: دعت رابطة "شباب لأجل القدس العالمية"، المقدسين للرباط في المسجد الأقصى المبارك لإحباط محاولات الشبان اليهود إقامة "أعراسهم" اليهودية في باحات المسجد ضمن احتفالهم بعيد "لاغ باعومر - الزيجات" اليهودي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٣. الناصرة: اجتماع تحضيرى للمؤتمر العام لمناهضة تجنيد فلسطينيو ٤٨ في الجيش الإسرائيلي

الناصرة - كامل إبراهيم: انطلق ظهر أمس في قاعة محمود درويش في الناصرة الاجتماع التحضيرى للمؤتمر العام لمناهضة التجنيد، وذلك بحضور عدد من القيادات السياسية الذي يهدف لمناقشة الاستعدادات الأخيرة للمؤتمر الوطني العام ضد تجنيد الشباب العرب للخدمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله العسكرية والمدنية والذي سيعقد في السادس من الشهر المقبل.

وسيناقش المؤتمر الوطني العام ضد التجنيد التصدي اشكال التصدي للمخططات الحكومية الإسرائيلية الهادفة إلى تجنيد شبابنا العربي الفلسطيني في خدمة الاحتلال والتأكيد على وحدة أبناء الشعب العربي الفلسطيني بكافة أطيافه الاجتماعية وانتماءاته الدينية والثقافية والسياسية ورفض أي محاولة للتفريق بين أبناء الشعب الواحد والمصير المشترك في الوطن.

كما يهدف المؤتمر إلى وضع خطة عمل إستراتيجية بمشاركة السلطات المحلية العربية والأطر السياسية والأهلية والتربوية والشخصيات الوطنية الفاعلة لرفع مستوى الوعي والانتماء الوطني والقومي وإعداد برامج بديلة للشباب الفلسطيني في الداخل لضمان التصدي الناجح لكل المخططات السلطوية الخبيثة التي تهدف إلى تفكيك مجتمعنا وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

وقال رئيس لجنة المتابعة العربية في فلسطين ٤٨ محمد زيدان "نحن نواجه بشكل واضح من المؤسسة الإسرائيلية سياسة فرق تسد، لذا علينا وبشكل أكبر أن نقوم بتصعيد نضالنا والحفاظ على هويتنا وأن نقاوم كل سياسة عنصرية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل".

وتابع زيدان : "نحن اليوم في مرحلة جديدة من تعامل المؤسسة مع الجماهير العربية وبشكل علني، واجب علينا أن نتعامل مع أسلوب اليوم بطرق جديدة وأن نواجه كل أمر يأتي ضدنا، وخاصة قضية التجنيد لتفريق وتفتيت أبناء الشعب الواحد عن هويته وبالأخص قضية تجنيد العرب المسيحيين في الجيش الإسرائيلي وبشكل علني، علينا العمل بشكل مكثف لوضع صيغة معينة لما سيكون في المؤتمر ويجب أن يكون هناك وضع خطة جيدة لمتابعة الأمر بشكل صحيح".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٤. تنديد باعتداء أمن الحكومة في غزة على متظاهرين وصحافيين في "ذكرى النكبة"

غزة - فتحي صَبَّاح: تواصل التنديد والاستتكار للاعتداء بالهراوات والشتائم البذيئة التي قامت بها قوات الامن الوطني التابعة لحكومة حماس في غزة الخميس الماضي ضد عشرات الفلسطينيين وعدد من الصحافيين أثناء إحياء الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين.

ونددت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، والتجمع الصحافي الديمقراطي التابع لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، والتجمع الإعلامي الديمقراطي التابع لـ "الجبهة الديمقراطية"، والتجمع الإعلامي التابع لحركة "الجهاد الإسلامي"، والمعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، في بيانات صحافية بالاعتداء الذي وصفه الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس اياد البزم بأنه "خشن"، مضيفاً أن وزير الداخلية فتحي حماد يشارك كعضو في لجنة التحقيق في الاعتداء. ونظمت نقابة

الصحافيين وقفة احتجاجية على الاعتداء أمام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة. كما استنكرت التجمعات الاعلامية الاعتداء، وطالبت الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة المتورطين فيه. وطالب المعهد الفلسطيني الحكومي بـ "وضع حد للاعتداءات والانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان وحقوق الصحافيين، وإصدار تعليمات صارمة بوقفها، واتخاذ اجراءات رادعة منعاً لتكرارها في المستقبل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٥. غزة: الحكم بالإعدام على قاتل شرطي

غزة - "الأيام": قضت محكمة في غزة بإعدام مواطن شنقا حتى الموت، بعد إدانته بقتل شرطي شمال القطاع في العام ٢٠٠٨. وأصدرت محكمة جنايات غزة حكماً بالإعدام حتى الموت على المتهم (أ / م) بعد أن أدانته بالقتل قصداً خلافاً للمواد ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧ من قانون العقوبات لسنة ٣٦.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٦. "المتابعة العليا لـ"البارد": نتمنى من الأونروا أن تولي اهتماماً استثنائياً لاستكمال التمويل لإعمار المخيم

نهر البارد -المستقبل: أصدرت اللجنة العليا لمتابعة إعمار مخيم نهر البارد لمناسبة الذكرى السابعة لمعركة المخيم بيانا استذكرت فيه "الجرح العميق والدرس القاسي..والأيام العصيبة التي مرت بنا، وتركت بصماتها السوداء في حياتنا، والتي حاول الغادرون فيها تفتيت مجتمعا ونسيجنا الاجتماعي، وتفريق شملنا الوطني وكلمتنا، وتدمير مخيمنا الأشم، والذي يشكل جسر عبورنا إلى الوطن الغالي". وأضاف البيان: "في الوقت الذي نتمنى فيه على اللجنة الاستشارية للأونروا، التي ستعقد اجتماعها مع الدول المضيفة للفلسطينيين في عمان يومي ١٦ و ١٧ حزيران القادم أن تولي اهتماما استثنائيا لاستكمال التمويل لإعمار مخيم نهر البارد كاملاً، وبرزمه الثمانية، والتأهيل والترميم والتعويض عن أهله بقسميه القديم والجديد، وإعادة الحياة إليه هي قضية أخلاقية وقانونية وسياسية من الدولة اللبنانية أمام المجتمع الدولي ولا تراجع عنها.. ونتمنى النجاح للمفوض العام الجديد للأونروا ببيير كراهينبول في مهمته لأجل مواصلة السعي لاستعادة الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمخيم وفق برنامج الطوارئ الاجتماعي والإغاثي الاستثنائي، الذي تم إقراره استناداً لمفهوم الشراكة على

مستويات ثلاثة، الأنروا والحكومة اللبنانية والقيادة الفلسطينية، لذلك نطالب بوقف الهدر والإنفاق غير المبرّر، ولكن ليس على حساب المُستحق، ونرفض محاولات التراجع عن البرنامج والعمل لتأمين التمويل للإغاثة بكل أشكالها، هو من مسؤولية المستويات الثلاثة، ولا يحق لطرف دون آخر إعلان نهايته.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٧. فلسطينيو ألمانيا يحيون الذكرى ٦٦ للنكبة

أحيا عشرات الفلسطينيون في العاصمة الألمانية برلين الذكرى السادسة والستين للنكبة بوقفة احتجاجية نظمها مساء أمس الجمعة أمام بوابة براندنبورغ التاريخية، للفت أنظار المواطنين الألمان والسائحين إلى تدمير قراهم ومدنهم وتشريدهم منها عام ١٩٤٨. وكان المشاركون في هذه الوقفة خليطاً من أعمار وأجيال فلسطينية مختلفة، ورفعوا لافتة كبيرة كتب عليها بالألمانية "تتذكر تشريد الفلسطينيين من وطنهم" وخريطة لأراضي فلسطين قبل بدء النكبة، كما رفع أطفال صغار من المشاركين لافتات أخرى كتب عليها "٦٦ عاماً لإسرائيل.. ٦٦ عاماً من اغتصاب أراضي الفلسطينيين"، و"سنعود إلى القدس وعكا ويافا وحيفا".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٧

٣٨. نقابة الصحفيين الفلسطينيين: الاحتلال رفع وتيرة الاستهداف المباشر للصحفيين

رام الله: استتكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في رام الله الاستهداف المباشر من قبل ضابط وجنود الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين، أمس الجمعة (٥/١٦)، خلال مواجهات المواطنين مع الاحتلال على حاجز "عوفر" الاحتلالي قرب رام الله.

وناشدت نقابة الصحفيين في بيان تلقته "قدس برس" كافة المؤسسات الدولية، الضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي وجنودها "لكف أيديهم واعتداءاتهم المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين"، مشيرة إلى ازدياد اعتداءات ضباط وجنود الاحتلال واستهدافهم للمصورين خاصة في الآونة الأخيرة.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٧

٣٩. عبد الله النسور: الحل العادل للقضية الفلسطينية سيُسهم بحل أزمات المنطقة

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء أمس السبت النائب في مجلس العموم الكندي مسؤول ملف الشؤون الخارجية في الحزب الليبرالي مارك غارنو الذي يزور المملكة ضمن جولة في المنطقة.

وتركز الحديث خلال اللقاء الذي حضره السفير الكندي في عمان برونو ساكوماني على تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والأزمة السورية .

واكد رئيس الوزراء ان منطقة الشرق الأوسط مليئة بالمشاكل والحروب وعدم الاستقرار منذ عدة عقود مرجعا ذلك إلى عدم حل القضية الفلسطينية، لافتا الى ان إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية سيسهم في إعادة الأمن والاستقرار وإيجاد حلول لجميع التحديات والأزمات التي تمر بها المنطقة.

ولفت رئيس الوزراء بهذا الصدد الى حرص الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني على دعم كل الجهود الهادفة الى احراز تقدم على مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا سيما التي يبذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري وصولا الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٠. اللجنة الوزارية تقدم توصية عن المزايا الممنوحة لأبناء الأردنيات المتزوجات من أجانب

عمان- محمود الطراونة: أوصت اللجنة الوزارية، المشكلة من عدة وزارات الى مجلس الوزراء، بمنح أبناء الأردنيات المتزوجات من أجانب، تسهيلات ومزايا في مجالات أدونات الإقامة والتعليم والصحة والعمل والتملك والاستثمار وغيرها.

كما أوصت بمنح البالغين من غير المتزوجين من أبناء الأردنيات المتزوجات من أجانب وخاضعين لأحكام قانون الإقامة وشؤون الأجانب باستثناء حملة وثائق السفر الفلسطينية بمختلف أنواعها، إذن إقامة لمدة عام قابل للتجديد في حالات استثنائية خاصة، تحدد بموجب تعليمات يصدرها مجلس الوزراء، شريطة أن تكون الأم مقيمة إقامة دائمة في المملكة، إما لكون زوجها مقيما في المملكة او لعودتها للإقامة في المملكة لطلاقها او ترحيلها.

وأشارت التوصيات الى تمديد الإقامة لأبناء الأردنيات القصر، ممن لا يحملن لم شمل بالصفة الغربية، ولا يستطعن الإقامة بطرف أزواجهن هناك، لمدة عام بدلا من عام على بطاقات الجسور الخضراء التي بحوزتهن، علما بأن هذا التعديل لا يحتاج الى تعديل قانون الإقامة وشؤون الأجانب، شريطة أن تكون الأم مقيمة إقامة دائمة في المملكة.

كذلك أوصت بأن تمتد الإقامة للأبناء القصر للأردنيات، المطلقات والأرامل، واللاتي كن متزوجات من مواطنين فلسطينيين، لعامين بدلا من عام على بطاقات الجسور الخضراء التي بحوزتهم، شريطة أن تكون الأم مقيمة إقامة دائمة في المملكة.

وأوصت اللجنة بمنح أبناء المواطنين الأردنيات الحاصلين على جوازات سفر أردنية مؤقتة لعامين، والخاصة بأبناء قطاع غزة وبطاقات بيضاء (الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات) إذن إقامة لعام قابل للتجديد.

كما يمنح أبناء المواطنين الأردنيات القصر المتزوجات من أبناء قطاع غزة، الحاصلين على لم شمل فيها، أي بحوزتهم بطاقات جسور زرقاء، وكانت الأم لا تحمل لم شمل ولا تستطيع الالتحاق بزوجها، إقامات لمدة عام.

وقالت اللجنة "يستمر العمل بالتعليمات والقرارات السابقة النازمة لمنح أذونات الإقامة لأبناء الأردنيات القصر والبالغين غير المتزوجين من حملة وثائق السفر الفلسطينية: مصر، سورية، لبنان، العراق، ليبيا، واليمن، المقيمين والموجودين على أراضي المملكة قبل العام ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بأبناء الأردنيات المتزوجات من الجنسيات المعفاة من أحكام قانون الإقامة وشؤون الأجانب: السورية، المصرية، اليمنية، ودول مجلس التعاون الخليجي، يستمر العمل بإعفائهم من الحصول على أذونات الإقامة.

أما فيما يتعلق بالتعليم، فنظرا للمحاذير المشار إليها أعلاه، وخاصة الاقتصادية منها، يعامل أبناء الأردنيات الأجانب على النحو التالي: يسمح للمقيمين منهم في المملكة والمُعفيين من أحكام القانون بالدراسة في مدارس المملكة الخاصة، ويستثنى من ذلك المقيمين في القرى والمناطق النائية والحالات الإنسانية، بحيث يسمح لهم بالدراسة في مدارس المملكة الحكومية.

ويستمر العمل بالتعليمات الخاصة التي تنظم دراسة أبناء المواطنين الأردنيات المتزوجات من مواطنين فلسطينيين أبناء: الضفة الغربية، قطاع غزة، وحملة وثائق السفر الفلسطينية بمختلف أنواعها، وهناك تعليمات خاصة تنظم دراستهم في مدارس المملكة، وبشكل لا يتعارض مع محافظتهم على مواطنيتهم في الأراضي الفلسطينية.

أما في مجال الصحة، فأوصت اللجنة بإبقاء الوضع على ما هو عليه حاليا، كون صدور أي تعليمات جديدة بهذا الشأن، ستحمل الدولة تكاليف مالية باهظة، لارتفاع قيمة الفاتورة العلاجية، خاصة أن عدد من ستشملهم هذه التسهيلات كبير جدا.

وفي مجال العمل، قالت التوصيات "منعاً لعدم تفاقم البطالة وتفويت فرص العمل على الأردنيين، يمنح أبناء المواطنين الأردنيين الأجانب الأولوية بالعمل في المهن غير المسموح العمل بها إلا للأردنيين في حال عدم توافر بديل أردني".

وفي مجال الاستثمار، يسمح لأبناء الأردنيين الاستثمار في القطاعات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار النافذ كافة، كما يسمح لهم بتسجيل الشركات وفقاً لقانون الشركات ونظام تنظيم استثمارات غير الأردنيين النافذ، بعد دراسة كل طلب على حدة وتمحيص الغايات المراد الاستثمار بها، إذا كانت تحقق نمواً اقتصادياً وتشغل أيدي عاملة أردنية، باستثناء أبناء الأردنيين المتزوجات من فلسطينيين، كون السماح لهم بالاستثمار في القطاعات التجارية يتعارض مع عدم السماح لهم بالتملك في المملكة.

غير أن اللجنة أوجدت نصاً بديلاً سمح لأبناء الأردنيين من حملة الجنسية الأجنبية بالاستثمار في المملكة، وفق أحكام القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات النافذة.

أما في مجال التملك، فكان يسمح لأبناء الأردنيين من حملة الجنسية الأجنبية بالتملك وفقاً لقانون إيجار وبيوعات الأموال غير المنقولة لغير الأردنيين رقم ٤٧ لسنة ٢٠٠٦، ويستثنى من ذلك حملة جوازات السفر الأردنية المؤقتة: غزة، والضفة الغربية، ومن في حكمهم وحملة وثائق السفر بكافة أنواعها، لاعتبارات تقتضيها المصالح العليا للدولة الأردنية ومفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

بيد أن اللجنة أوجدت نصاً بديلاً يسمح لأبناء الأردنيين من حملة الجنسيات الأجنبية بالتملك في المملكة، وفق أحكام القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات النافذة.

وبينت اللجنة، من خلال تقرير رفعته إلى مجلس الوزراء، بعد أن أوصت بتقديم التسهيلات المقترحة السابقة، بالحذر من عدة أبعاد سلبية في حال قدمت تسهيلات بخلاف المقترحة سابقاً لأبناء الأردنيين المتزوجات من أبناء: قطاع غزة، الضفة الغربية، حملة الوثائق الفلسطينية. لافتة في هذا السياق إلى أن عدد المواطنين الأردنيين المتزوجات من مواطنين فلسطينيين، وبلغ ٥٠٥٥٥ حالة زواج مسجلة لغاية شهر ١١/٢٠١٣ وبمتوسط حسابي ٤ أبناء لكل منها، حيث يبلغ عدد الأبناء ٢٠٢٢٠ وبزيادة طردية ١٠ % أي نحو ٣٦٠٠ - ٤٠٠٠ حالة زواج سنوياً من مواطنين فلسطينيين.

ورأت اللجنة أن من الأبعاد السلبية أبعاد ديمغرافية: أولاً: الهوية الوطنية الأردنية، حيث نبهت إلى صدور مثل هذه التعليمات (غير المقترحة من قبل اللجنة) سيشجع عدداً كبيراً من أبناء الضفة

الغربية وقطاع غزة، يصل عددهم الى مئات الآلاف للقدوم للمملكة والاستقرار فيها، ما يؤدي الى خلل ديمغرافي يهدد الهوية الوطنية الأردنية مستقبلا، مع ملاحظة أن عدد حالات زواج الأردنيات من أجانب في تزايد مستمر وبشكل طردي، ويقدر العدد سنويا بنحو ٥-٦ آلاف حالة زواج جلها من مواطنين فلسطينيين.

ثانيا: الهوية الوطنية الفلسطينية، حيث قالت اللجنة إن من شأن ذلك الإسهام بشكل فاعل في نجاح المساعي الإسرائيلية الهادفة الى إفراغ الضفة الغربية من سكانها الأصليين، بحيث إن أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة ملزمون وفق الإجراءات الإسرائيلية بأن يثبتوا إقامتهم في الأراضي المحتلة لغايات الحفاظ على هوياتهم وحق مواطنتهم فيها، خصوصا مناطق القدس الشرقية ما من شأنه التأثير سلبا على مواطنتهم هناك في حال منحوا إقامات لمدد طويلة خارج أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في تقرير رفعته اللجنة لمجلس الوزراء ايضا، إضافة للدور السلبي الذي سيقود أبناء الأردنيات من حملة الوثائق الفلسطينية بعدم حفاظهم على تجديد وثائقهم الصادرة عن الدول المستضيفة (مصر، سورية، لبنان، العراق، ليبيا، واليمن) بصفتهم لاجئين في تلك الدول، مع الإشارة الى أن عددا كبيرا من هذه الفئة، مقيمون في دولة ثالثة من مختلف دول العالم خاصة دول الخليج العربي، وهذا سيدفعهم الى عدم تجديد إقاماتهم في تلك الدول، وبالتالي يتحمل الأردن منفردا الأبعاد المترتبة على إقامتهم فيها كونهم أعدادا كبيرة جدا.

ولفت الى أن الأمر يترتب عليه مساس مباشر وتأثير على السيادة الوطنية الأردنية عبر الطرح الذي تتداوله الأوساط السياسية على المستويين الوطني والإقليمي والمعروف بـ (الوطن البديل)، ما ينفيه ويرفضه الأردن دائما، ويؤكد على أن الأردن ليس وطنا بديلا لأحد، إضافة الى أن الإقدام على هذه الخطوة قد يعزز أن الأردن هو بلد لجوء ما يهدد الدولة برمتها عبر المساس ببعض أركانها المتمثلة بهويتها المستمدة من طبيعة المكون العشائري فيها، كمكون رئيس في المجتمع الأردني.

أما فيما يتعلق بالأبعاد الاقتصادية بحسب مسودة القرار، فإن ذلك قد يؤدي لإنهاك القطاعات الخدمية كافة منها الصحية والتعليمية والبنية التحتية والطاقة، خصوصا في ظل ما تعانيه هذه القطاعات من أعباء غير مسبقة جراء الأزمة السورية، بالإضافة الى تحمل خزينة الدولة لأعباء إضافية بزيادة موازنات الوزارات المعنية بتنفيذ هذه التعليمات لتغطية نفقات إصدار أي بطاقات أو وثائق، خلافا لبطاقة الإقامة وكذلك تغطية نفقات العلاج وبناء المراكز الصحية والمدارس وزيادة الكوادر البشرية العاملة فيها.

كما سجل التقرير بعض الأبعاد الأمنية لأية خيارات أخرى غير المقترحة. وبين التقرير الكلفة الحقيقية المالية لكل شخص بعد منح التسهيلات والامتيازات، اذ تتراوح كلفة الطالب في الأردن بين ٦٥٠ ديناراً و ١٠٠٠ دينار سنوياً في مدارس الحكومة، بينما تبلغ في التعليم المهني ١٤٠٠ دينار، أما في التعليم الإلزامي فتبلغ ٤٥٠ ديناراً. وبحسب اللجنة، فإن العدد ٣٢٠ ألف ابن وابنة بينهم ٤٠ ألف طالب على مقاعد الدراسة، فيما تبلغ الكلفة الأولية نحو ٢٠ مليون دينار، وفقاً لدراسة اللجنة. ويتوزع أبناء الأردنيين وعددهم ٣٢٠ ألفاً بينهم ١٥٠ ألفاً دون سن ١٨ و ٧٥ ألفاً موزعين في القرى والبوادي، بينما يبلغ عدد الأردنيين المتزوجات من أجانب نحو ٨٥ ألف أردنية، وفي مجال الصحة، تبلغ كلفة الفرد في العلاج ٨٥ ديناراً. وكانت اللجنة الوزارية عقدت عدة اجتماعات في مبنى وزارة الداخلية، واستعرضت التسهيلات المقترحة والمبررات والمحددات التي راعتها اللجنة المشكلة في وزارة الداخلية عند وضع المقترحات. الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤١. يوم طبي شمال غزة للمستشفى الميداني الأردني

غزة- (بترا): نظمت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٢٩ يوماً طبياً مجانياً في مدرسة القسطينة شمالي غزة في إطار جهودها المستمرة لتخفيف من معاناة الأهل في القطاع. وقدمت طواقم المستشفى بقيادة قائد المستشفى العقيد الركن مطلب عمر بن طريف، ومدير المستشفى العقيد الطبيب فؤاد بطاح أدوية وأجهزة طبية، حيث كان في استقبالهم مسؤولو المدرسة وعدد من وجهاء المنطقة. وقال العقيد بن طريف إن "الهدف من هذا اليوم الطبي هو الوصول بالخدمة العلاجية الى الفئات بالمناطق النائية والمحتاجة لتخفيف معاناتهم". الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٢. الأميرة هيا بنت الحسين تتبرع بـ «٥٥٣٨٠٠» دولار للأونروا

عمان -ليلي الكركي: أصدر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» بيان صحافي قالت فيه إن سفيرة الأمم المتحدة للسلام الأميرة هيا بنت الحسين تبرعت بمبلغ ٥٥٣٨٠٠ دولار استجابة لنداء «الأونروا الطارئ من أجل الضفة الغربية وغزة،

وسيعمل هذا التبرع على تمكين الوكالة من تقديم معونات غذائية لمدة ١٢ شهرا لما مجموعه ٥٣٠٠) فرد من ٩٧٦ عائلة في بلدية خزاعة التابعة لمدينة خان يونس في غزة. قالت سمو الأميرة هيا في تصريحات صحافية أنه لن يتعين على أي أم في عام ٢٠١٤ أن تشعر بالقلق حيال الوجبة القادمة لأطفالها، ولكن السياسة قد حاصرت العديد من الغزيين في عالم من الفقر والجوع الذي لا يمكنهم الهرب منه، مشددة على أنه يتوجب علينا جميعا أن نفعل المزيد في سبيل إنهاء هذه المعاناة التي لا طائل من ورائها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٣. لبنان: ندوة عن كتاب "تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"

استضافت دار الندوة الوزير السابق ميشال إده والرئيس السابق للجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني خلدون الشريف والإعلامي صقر أبو فخر في ندوة لمناقشة كتاب زياد الصائغ عن «تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: وجهة نظر مسيحية». وتحدث الشريف عن «توصيات خرجت بها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني وبتوصية إنشاء الهيئة العليا لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الى رؤية تمثيل الحكومة اللبنانية في المحافل العربية والدولية التي تعنى بالشأن الفلسطيني والمساهمة في اعداد ملف لبنان التفاوضي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين والتعاون مع وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتعزيز ودعم الحوارات اللبنانية والفلسطينية». ورأى أبو فخر أنّ « النص هو وثيقة مهمة في سياق تصحيح العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين وسيضاف بالتأكيد الى «اعلان بيروت» الفلسطيني».

وأكد اده «ضرورة الفصل بين الصهيونية واليهودية باعتبار الصهيونية حركة سياسية عنصرية لا تقتصر على اليهود»، وأضاف: «من أهم سبل الصمود هو تدعيم السلم الأهلي وعملية التعايش، فهذه تهدم المشروع الصهيوني الذي يهدف إلى خلق اطار جديد للمنطقة الا وهو الشرق الاوسط الكبير. فالهدف من كل الفتن التي تحصل في معظم الدول العربية وتفجير الكنائس والمساجد هو تعميم فكرة انه اذا كان المسيحي العربي والمسلم العربي لا يمكن لهما العيش معا فكيف لنا نحن كيهود في هذه المنطقة يكون وجودنا مرغوبا به في منطقة عربية ذات ثقافة وحضارة وتاريخ مشترك؟» .

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٤. لبنان يقدم ثلاث شكاوى ضد خروقات "إسرائيل"

أعطى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل توجيهاته أمس، الى بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك، بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن حول الخرق الاسرائيلي الفاضح للسيادة اللبنانية وقرار مجلس الامن ١٧٠١ والذي حصل بتاريخ ١١/٥/٢٠١٤، وذلك فور استكمال توثيق المعلومات والإحداثيات المتعلقة بهذا الاعتداء.

كما أعطى توجيهاته الى المندوب الدائم في نيويورك السفير نواف سلام، بتقديم شكاويين آخرين حول خرقين إسرائيليين آخرين للسيادة اللبنانية وللقرار ١٧٠١، الخرق الاول حصل بتاريخ ١/٥/٢٠١٤ قرب بلدة حولا الجنوبية، حيث خرقت القوات الاسرائيلية الخط الأزرق، والخرق الثاني بتاريخ ٩/٥/٢٠١٤، لاقدام القوات الاسرائيلية على محاولة خطف ثلاثة مواطنين لبنانيين في خراج بلدة شبعاء.

المستقبل، بيروت، ١٨/٥/٢٠١٤

٤٥. بغداد تحقق في تقارير عن تصدير النفط من إقليم كردستان الى "إسرائيل" والولايات المتحدة

بغداد - بشرى المظفر: أكدت وزارة النفط العراقية عزمها على فتح تحقيق في تقارير إخبارية تحدثت عن تصدير إقليم كردستان النفط الى اسرائيل واميركا. لكن قادة أكراد نفوا ذلك، ودعوا الحكومة الاتحادية الى اجراء التعديلات المطلوبة على مسودة مشروع الموازنة بغية اقرارها داخل البرلمان.

الحياة، لندن، ١٨/٥/٢٠١٤

٤٦. "الجامعة العربية" تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" إدخال الأمصال لقطاع غزة

(قنا): طالبت جامعة الدول العربية، أمس، المجتمع الدولي بالتدخل والزام "إسرائيل" بإدخال الأمصال الخاصة بتطعيم الأطفال المحتجزة في المعابر "الإسرائيلية" فوراً.

كما طالبت "الجامعة" في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وزراء الصحة العرب وشركات الأدوية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف بالعمل الفعال والسريع لتأمين رصيد كاف من هذه الأمصال بأسرع وقت ممكن لتفادي كارثة للأجيال الفلسطينية القادمة.

وكانت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أطلقت من قطاع غزة نداء استغاثة حول نفاد رصيد الأمصال الخاصة بتطعيم الأطفال مثل شلل الأطفال والتطعيم الثلاثي والحصبة، وغير ذلك.

الخليج، الشارقة، ١٨/٥/٢٠١٤

٤٧. ٢٣ ألف تغريدة تضامنية مع إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

عمّان - غادة الشيخ: ٢٣ ألف تغريدة حتى فجر يوم أمس سجلها متضامنون عرب مع حملة "اغضب لأجل الأسرى"، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" للتضامن مع إضراب الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية.

والحملة التي شارك فيها فلسطينيون وعرب تضامنا مع إضراب مفتوح عن الطعام نفذه الأسرى الفلسطينيون دخل يومه الخامس والعشرين عن الطعام، "كانت على هاشتاغ #Rage4Prisoners، سبقتها قبل أيام حملة #مي وملح والتي حققت رواجاً واسعاً على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٨. أوباما: الاستيطان الإسرائيلي سمم أجواء المفاوضات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال مصدر أميركي ان الرئيس الأميركي باراك أوباما يعتقد بان البناء الاستيطاني قد سمم الأجواء وأجهز على أية فرصة لنجاح المفاوضات. ونقلت المصادر عن الرئيس أوباما قوله " في كل مرة كان فيها إعلان عطاء للبناء الاستيطاني كانت إسرائيل تضع العصي في عجلة المفاوضات".

ووفقاً للمصدر الأميركي فان الرئيس واستناداً لهذه القناة قرر اخذ "إجازة" من المفاوضات والتوقف عن الاهتمام بها لبرهة حتى يتيح للفشل أن يستقر في عقول الطرفين عل أمل أن يجبرهم ذلك على إعادة دراسة مواقفهم.

وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز" التي اقتبست أقوال المصدر الأميركي إلى قناة الرئيس الأميركي بان ما تبقى أمامه من وقت حتى نهاية ولايته الرئاسية الأخيرة يسمح له بالقيام بمحاولة أخرى هي الثالثة من نوعها لكنه مصر على الانتظار حتى يتوجه له الإسرائيليون والفلسطينيون بأفكار جديدة خاصة بهم تتعلق بكيفية إعادة احياء المفاوضات العالقة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٩. مصادر إسرائيلية تكشف: اللجنة الرباعية الدولية ستعترف بحكومة التوافق الفلسطينية

القدس المحتلة - سما: اعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن اعتقادها بان اللجنة الرباعية الدولية ستعترف بحكومة التوافق الوطني الفلسطينية المتوقع تشكيلها قريبا اذا لم تشارك فيها حركة حماس بشكل مباشر.

وقالت هذه المصادر، ان اللجنة الرباعية ستصدر كما يبدو بيانا خلال الفترة القريبة القادمة من شأنه ان يضع صعوبات امام اسرائيل في سعيها لاقتناع المجتمع الدولي بمقاطعة الحكومة الفلسطينية الجديدة. وتوقعت المصادر الاسرائيلية، كما نقلت الاذاعة العبرية، مع ذلك ان تطالب الرباعية الدولية هذه الحكومة بان تعترف بإسرائيل وبالاتفاقات السابقة الموقعة معها.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٠. الخارجية الأميركية تنفي ما نسب لإنديك من انتقاد شديد لـ"إسرائيل"

واشنطن: نفت وزارة الخارجية الأميركية تصريحات قوية ضد السياسة الإسرائيلية نسبها موقع إلكتروني إلى مارتن إنديك المبعوث الأميركي لعملية السلام.

ونقل الموقع حديثاً شاهد على حديث شخصي في بار أحد الفنادق جرى بين إنديك وزوجته وبعض مساعديه هاجم خلاله إسرائيل بطريقة شديدة وصفها الشاهد "بالبذئية" وذلك بسبب تعاملها مع الفلسطينيين واستمرار بناء المستوطنات التي أفشلت مفاوضات السلام.

ووفق الشاهد: تحدى إنديك أي شخص مهما كان أن يشير إلى خطأ واحد أو عمل خاطئ واحد قام به الفلسطينيون، وفقاً لتقرير أورده امس الموقع الإلكتروني "واشنطن بري بيكون".

وقال الشاهد إن إنديك الذي كان في أحد بارات واشنطن الفخمة شن هجوماً لاذعاً استمر أكثر من ٣٠ دقيقة على إسرائيل على مسمع من زوجته وعدد من أفراد طاقم عمله بلهجة يمكن وصفها "بالمقرفة أو البذئية من شدتها وقوة تعبيراتها ولهجتها".

ونقل الموقع عن شاهد العيان الذي كان حاضراً للواقعة قوله "إن إنديك اتهم رئيس حزب البيت اليهودي "تفتالي بينت" وشخصيات إسرائيلية أخرى بتخريب المفاوضات عبر إصدار تراخيص بناء استيطانية، وقال: طيلة فترة المفاوضات لم يشر أحد من المشاركين فيها إلى خطأ واحد ارتكبه الفلسطينيون.

وأضاف الشاهد "تدخل أحد مساعدي انديك في المحادثة، وقال: فيما تلقي بعض الجهات مسؤولية فشل المفاوضات على ابو مازن بسبب قراره أحادي الجانب التوجه لمؤسسات الأمم المتحدة، لكنهم يعرفون الحقيقة بأن السبب الحقيقي لفشل المفاوضات هو المستوطنات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٨

٥١. اتهام بيل غيتس بالضلوع في مسؤولية تعذيب الأسرى الفلسطينيين

واشنطن - وكالات: اتهم ناشطون في حملة مقاطعة "إسرائيل" في الولايات المتحدة عملاق صناعة الكمبيوتر "بيل غيتس" ومؤسسته الخيرية المسماة "بيل وميليندا غيتس" بالتواطؤ في تعذيب الأسرى الفلسطينيين، وتحديدًا الأطفال من خلال الاستثمار في الشركة الأمنية البريطانية "G4S" التي تزود إسرائيل بتقنيات السجون وأدوات مراحل التحقيق.

وأصدرت جمعية غيتس بيانًا ردًا على الحملة ضدها نشرته وسائل الإعلام، قالت فيه إن "الذراع الاستثمارية للجمعية منفصلة عنها تدار من قبل كيان منفصل عن مؤسسة بيل وميليندا غيتس، وإن من يضع استراتيجيات الاستثمار فيها هو مجلس أمناء لها".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٢. "العالمية للدفاع عن الأطفال": ارتفاع حالات العزل الانفرادي للأطفال الفلسطينيين بسجون الاحتلال

رام الله: قالت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين" إن عدد حالات عزل الأطفال الفلسطينيين انفراديا في سجون الاحتلال الإسرائيلي لأغراض التحقيق معهم، شهد ارتفاعًا خلال العامين الماضيين.

وأضافت الحركة في تقرير أصدرته عن الأطفال في فلسطين تلقتة "قدس برس" أن هدف الاحتلال الوحيد من وضع الأطفال الفلسطينيين في الحبس الانفرادي هو التحقيق معهم والحصول على اعترافات منهم، أو جمع معلومات استخباراتية عن أشخاص آخرين.

وذكرت أنه على المستوى العالمي، غالباً ما يجري وضع الأطفال والأحداث الجانحين في العزل الانفرادي إما كإجراء تأديبي أو لفصلهم عن السجناء البالغين، أما في الحالة الإسرائيلية، لا يظهر الحبس الانفرادي على أنه متعلق بأي مبررات أو أسباب تأديبية أو وقائية أو طبية.

وبينت أن ما نسبته ٢١,٤ في المائة من حالات الأطفال التي وثقتها الحركة في عام ٢٠١٣، أفاد فيها الأطفال المعتقلون في نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي بأنهم وضعوا في الحبس الانفرادي كجزء من عملية التحقيق، وهو ما يشكل زيادة قدرها ٢ في المائة عن عام ٢٠١٢. ويشار إلى أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال كانت جمعت ٩٨ إفادة مشفوعة بالقسم من أطفال فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاماً، خلال عام ٢٠١٣.

قدس برس، ١٧/٥/٢٠١٤

٥٣. منطلقات أوروبا و"إسرائيل"

محمد خليفة

تتصاعد المواقف الأوروبية الراضية لسياسة "إسرائيل" تجاه الشعب الفلسطيني، وخاصة المحاولات "الإسرائيلية" لوأد مقترح حل الدولتين، عبر إقامة المزيد من المستوطنات في أراضي الضفة والقدس الشرقية . فقد قررت ألمانيا، وهي أقرب حليف للدولة اليهودية في أوروبا، عدم تمويل الشركات التكنولوجية "الإسرائيلية" الموجودة في مستوطنات الضفة والقدس الشرقية . وكانت هولندا أول من انخرط فيما يشبه حملة مقاطعة، والعديد من صناديق التقاعد الأوروبية انضمت لهذه الحملة، وكذلك بعض الجامعات الأمريكية التي ترفض التعاون مع الجامعات "الإسرائيلية" .

والغضب الأوروبي من إسرائيل يأتي لكونها لا تبالى بالقانون الدولي، ولا بشرعة الحقوق الدولية، ولا تكثر برغبة المجتمع الدولي في إقامة دولة فلسطينية، مجاورة لها في الضفة وغزة . فرغم أن الأوروبيين من أخلص الحلفاء لـ"إسرائيل" منذ لحظة تأسيسها عام ١٩٤٨، لكنهم أيضاً شعوب عانوا ما عانوه من الحروب والآلام حتى توصلوا إلى ما هم عليه الآن من حكم رشيد، وديمقراطية مستقرة، وحقوق كاملة لكل مواطن، وهم باتوا يشعرون، أكثر من أي وقت مضى، بآلام الشعب الفلسطيني، وبحق هذا الشعب في تقرير مصيره، مثل غيره من سائر شعوب الأرض، فهذا الشعب يعيش في سجن كبير، محروم من أبسط احتياجات الإنسان، وهو الشعب الوحيد في العالم الذي لا يستطيع أن يسافر جواً، بسبب عدم وجود مطارات خاصة به في الضفة أو غزة، إضافة إلى القيود المفروضة على تحركاته داخل أراضي الضفة الغربية .

وتعمل "إسرائيل" جاهدة على منع هذا الشعب من بناء دولته المستقلة، ولذلك بدأ الأوروبيون في سياسة المقاطعة مع "إسرائيل"، هذه السياسة التي من المرجح أن تتصاعد في المستقبل، مع كل إصرار "إسرائيلي" على عدم الاستجابة لنداء المجتمع الدولي . وما يؤكد ذلك أن الولايات المتحدة

باتت منزوعة من الغطسة "الإسرائيلية"، ومن تجاهل قادة "إسرائيل" لمساعيها المحمومة لتطبيق حل الدولتين، بهدف إنهاء الصراع "الإسرائيلي" الفلسطيني، والخلص من تبعة "إسرائيل"، ومن ثقلها الذي أنهك الكاهل الأمريكي، وقد أدرك قادة "إسرائيل" أن الحليف الأمريكي لن يدوم لهم إلى الأبد، ولا سيما بعد انفتاح الولايات المتحدة على إيران، والمضي في إنجاز صفقة كاملة معها حول الملف النووي الإيراني وحول قضايا المنطقة . والواقع أن حل الدولتين هو الموضوع المجمع عليه دولياً، لكنه قد لا يكون الحل النهائي خصوصاً مع إصرار "إسرائيل" على إفساد هذا الحل، بالاستمرار في إقامة المستوطنات في الضفة، وبالتمسك بمنطقة الغور بحجة تحقيق الأمن لها من جهة الحدود مع الأردن .

إن تمادي "إسرائيل" في الاستهزاء بالمواقف التاريخية والدولية سوف يؤدي إلى فرض المزيد من العزلة عليها من قبل الأصدقاء قبل الأعداء . وهنا يجدر بنا أن نذكر بما قاله العالم ألبرت أينشتاين في رسالة بعث بها إلى حاييم وايزمان أول رئيس لـ "إسرائيل" وقد حذره فيها من الخطر الكامن وراء الهجرة الصهيونية إلى فلسطين وتأكيد أنه شعوراً بالظلم والقهر سيتشكل لدى الأجيال الجديدة من العرب المسلمين، وأعرب عن عدم رضاه عن فكرة الدولة اليهودية، وحين قامت الدولة الصهيونية رفض تولي منصب أول رئيس لدولة الكيان الصهيوني ورد على خطاب الدعوة بالقول "لا يشرفني رئاسة دولة تقوم على العنصرية والفصل الديني المقيت" .

في النهاية - وعلى المدى البعيد - قد يتخلى الغرب نهائياً عن "إسرائيل"، كما فعل مع النظام العنصري الذي أقامه المستوطنون الأوروبيون في بروتوريا "جنوب إفريقيا الحالية"، فقد كان الغربيون حلفاء رئيسيين لذلك النظام، وكانوا يساندونه في تجاوزاته، وتعدياته على الشعب الجنوب الإفريقي ذي البشرة السمراء، لكن مع تصاعد قوة الزنوج، بزعامة الزعيم الخالد نيلسون مانديلا، وتصاعد الغضب العالمي من سياسة الفصل العنصري في بروتوريا، اضطر الغربيون إلى قطع العلاقات مع ذلك النظام حتى تم إجباره على التسليم بالحل الديمقراطي، وإعطاء الأغلبية الزنجية حقوقها في السلطة والحكم، وبذلك فقد تحولت جمهورية جنوب إفريقيا إلى دولة ديمقراطية مستقرة لها سياسات مختلفة عن سياسات الغرب، واليوم أصبحت - الدولة الديمقراطية الوليدة - جزءاً من تحالف دول "بريكس" في الوقت الحاضر، ولعل الحل الديمقراطي هو الأنسب حالياً في موضوع الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، لأن حل الدولتين غير ممكن على الإطلاق بسبب التداخل السكاني من الجانبين، ففي داخل "إسرائيل" يوجد أكثر من مليون عربي يعيشون وسط أغلبية من المستوطنين اليهود، وفي الضفة الغربية هناك عشرات الآف من المستوطنين اليهود يعيشون وسط أغلبية عربية،

وحل الدولتين يفترض تبادل السكان، وهذا الأمر غير قابل للتطبيق خصوصاً بالنسبة للسكان العرب الموجودين داخل "فلسطين ٤٨"، والذين يرفضون ترك مدنهم وقراهم التي عاشوا فيها منذ آلاف السنين . وفي المقابل فإن تحرير فلسطين من اليهود - خاصة وسط الأجواء التي يعيشها عالمنا العربي والإسلامي اليوم من تفرق وتشتت - هو أمر غير ممكن، ويبقى الحل الديمقراطي هو الوحيد القابل للتطبيق، لأنه يحفظ لليهود كأفراد - لا نظام مستبد - حقهم في البقاء في فلسطين، وفي الوقت نفسه فإنه يعطي للشعب الفلسطيني الحق في العودة إلى أرضه ووطنه . ومع كل تأخير في تطبيق حل الدولتين يصبح الحل الديمقراطي أكثر قرباً .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٤. "مئة عام" على النكبة الفلسطينية!!

هاني حبيب

مرّ إحياء ذكرى النكبة السادسة والستين، كما كل عام، لم تشهد هذه الذكرى أي جديد أو ابتكار أو فكرة غير متكررة، القدرة على إبداع طريقة أكثر تميزاً لإحياء هذه الذكرى . الجريمة تجاوزت الأجيال التي أعقبتها، أقول ذلك، وأنا أتصفّح بعض الأخبار التي يتم تداولها حول كيفية احتفال العالم في ذكرى مائة عام على الحرب العالمية الأولى، فهذه ذكرى متميزة وبحاجة إلى إحياء متميز، انقلاب في طريقة التعامل مع التاريخ وانقلاب على الأفكار المحفوظة المكررة عن ماهية التاريخ، فهل التاريخ يصنعه المنتصر؟! أم يصنعه الأقوى، أم لا هذا ولا ذاك، فالتاريخ يكتبه من لم يحظ بفرصة بلوغ أحداثه، من مؤرخين ومراجعين ودارسين، وإذا كان كذلك . فرضاً . فعلى ماذا يستند هؤلاء لكتابة التاريخ.. هنا يكمن الانقلاب في الفكرة المبدعة، هذا العام، ستفتح دار المحفوظات الوطنية في بريطانيا أرشيفها للعامة، متضمناً رسائل الجنود أثناء الحرب، تلك الرسائل التي لم تبلغ المرسل إليه، لأن الرقابة احتجزتها بسبب توفر معلومات ذات صبغة أمنية، في هذه الرسائل . الشخصية تماماً . معلومات حقيقية عن مجريات هذه الحرب، بعيداً عن نفاق الساسة، وتبعية وسائل الإعلام، فأصحاب هذه الرسائل كانوا أبعد من أن يسوقوا معلومات بقدر ما كانوا يهدفون إلى تناول حقائق من منطلقات شخصية، لذلك من المتوقع أن تتحول هذه الرسائل إلى تاريخ حقيقي لبعض وقائع تلك الحرب التي يرونها الساسة ووسائل الإعلام في ذلك الوقت.

الحرب التي نتحدث عنها، هي تلك التي غيرت وجه التاريخ المعاصر، وهي كانت مجرد حرب، لم تدرك أطرافها أنها ستتوسع لتصبح حرباً عالمية، وكانت بنظر المؤرخين في ذلك الوقت، آخر

الحروب، لكنها لم تكن كذلك، إذ باتت تعرف بالأولى، بعدما قامت الثانية، واتخذت تلك الحرب التي نتحدث عنها رقماً بعد حوالي عقد من بدايتها، ورغم الحرب العالمية الثانية، إلا أن الحرب الأولى، كان لها التأثير الأكبر على تغيير خارطة العالم السياسية، وإذا ما تجاوزنا خصائصها العملية، باعتبارها أول حروب الخنادق، وبداية استخدام الدبابات والأسلحة الكيماوية، إذا ما تجاوزنا ذلك، فإن هذه الحرب هي التي أنهت حكم الأرستقراطيات الأوروبية الناجمة عن تداعيات الحروب الصليبية، وكذلك تاريخاً لسطوع النازية وبواكير الثورة البلشفية، ولعل الأهم من ذلك كله، بروز الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى، إذ أنها لم تشارك في هذه الحرب مشاركة فعلية، الأمر الذي أدى إلى أن الدول الأوروبية، على جانبي تلك الحرب، المنتصرة كما المهزومة، فقدت قدراتها الاقتصادية والتمويلية، لحساب بروز أميركا، الأمر الذي أدى إلى اعتماد الدولار بدلاً عن الذهب كمعادل للتبادل التجاري والنقدي على المستوى العالمي.

لكن لا يمكن الحديث عن تلك الحرب، العالمية الأولى، من دون التعرف على آثارها المدمرة على القضايا العربية عموماً، وقضية فلسطين بالدرجة الأولى، على الأقل في مجالين؛ الأول عبر اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت مغانم الحرب على المنتصرين، بريطانيا وفرنسا، وكان هناك تقسيم البلدان العربية بينهما، علماً أن المفاوضات بين فرنسا وبريطانيا حول تلك القسمة، لم تكن كما انتهت إليه فعلاً فيما بعد، إذ إن فلسطين كانت من نصيب فرنسا باستثناء مناطقها الشمالية حتى حيفا، لكن بريطانيا كانت قد أصرت على أن يكون انتدابها لفلسطين وبأي ثمن، وتبين فيما بعد، أن هذا الإصرار، يعود إلى نوايا بريطانيا في منح فلسطين كوطن قومي لليهود، فبعد عام من سايكس بيكو، كان وعد بلفور، وهو المجال الثاني والأهم لارتباط نتائج الحرب العالمية الأولى بالنكبة الفلسطينية. وكان يمكن أن يظل وعد بلفور طي الكتمان، لولا أن نتائج الحرب العالمية الأولى أدت إلى سقوط القيصرية في روسيا، وقيام الاتحاد السوفياتي، حيث عثر على وثائق وعد بلفور لدى الخارجية القيصريّة، وتم الكشف عنه عام ١٩١٨، أي بعد عام واحد من تاريخ الوعد، لولا ذلك، لما أمكن التعرف على الدور البريطاني في قيام دولة إسرائيل على أنقاض الشعب الفلسطيني.

لذلك الحرب أوجاعها العربية، فالعرب هبوا لمساعدة الحلفاء ضد الاستعمار العثماني، لكن لم يحصلوا سوى وعد لم يتحقق، الوعد الوحيد الذي تحقق هو وعد بريطانيا لليهود في فلسطين، مقابل وقفهم إلى جانب بريطانيا تحديداً، والحلفاء عموماً، ومن تاريخ تلك الحرب وتداعياتها، يمكن القول إن العرب، منذ ذلك الوقت وحتى الآن، ما زالوا يراهنون على وعد، لن يتحقق، وإن العرب آخر القوميات التي لا تستفيد من تجاربها التاريخية.

تلك الحرب، كانت العامل الأساسي في تغيير عصبه الأمم إلى الأمم المتحدة، هذه الأخيرة وبعد تأسيسها إثر الحرب العالمية الثانية، بدأت مشاورها بعد ثلاث سنوات بالاعتراف بدولة إسرائيل، رغم قرار التقسيم الذي اتخذته هي ذاتها، لكن ذلك، أيضاً، أدى إلى قيام ثورة يوليو المصرية عام ١٩٥٢، والتي فجرت تاريخاً جديداً للقومية العربية من دون أن تنجح في تغيير خارطة سايكس بيكو.

الحرب العالمية الأولى، بعد مائة عام من اندلاعها، لا تزال هي الحدث الأبرز والأهم على صعيد كل ما يجري في العالم هذه الأيام، وفي القلب منه، استمرار النكبة الفلسطينية!!
الأيام، رام الله، ١٨/٥/٢٠١٤

٥٥. فلسطين والتقاء الصهيونية والاسلامية

علي جرادات

من أشد مفارقات أوروبا الحديثة التي أسست دولاً قومية صهرت في بوتقة المواطنة مكوناتها العرقية والطائفية والمذهبية بعد احتراب دموي امتد لقرون، وأزهق حياة الملايين من البشر، وخلف دماراً مادياً هائلاً قل نظيره في التاريخ البشري، هي أنها ذاتها، (أوروبا الحديثة)، التي انتجت الحركتين: الصهيونية والاسلامية كظاهرتين أيديولوجيتين سياسيتين جمعتهم - إلى حد كبير - الأهداف، وإن اختلفتا في الدوافع، حيث التقتا عند اعتبار أتباع الديانة اليهودية الموزعين، كأتباع كل ديانة، على مواطنة متعددة القوميات، أمة وجنساً وقومية، وتشاركنا في العمل على قطع سياق اندماجهم في النسيج الوطني لمجتمعاتهم، فكان أن تمخض فكر الحركتين عن اختراع "الشعب اليهودي"، و"صلته التاريخية بأرضه"، وحقه في الهجرة إليها واستيطانها وإقامة "الدولة القومية اليهودية" عليها . وكانت الضحية فلسطين وشعبها الذي يشكل جزءاً من أمة عربية عريقة عريقة حالت اتفاقية سايكس-بيكو الاستعمارية التمييزية للوطن العربي، (وهذه مفارقة أخرى من مفارقات أوروبا الحديثة)، دون نجاحها، (الأمة العربية)، في بناء دولة قومية حديثة .

في الظاهر يتراءى الجمع بين الصهيونية والاسلامية وكأنه افتراء لا مثيل له، لكن شواهد التاريخ الملموسة تؤكد أنه حقيقة لا شك فيها . فالصهيونية والاسلامية لم تتفقا على فكرة إيجاد حل لمجموع التجمعات اليهودية في العالم، أو إيجاد حل لهذا التجمع اليهودي أو ذاك، فحسب، بل اتفقتا - أيضاً - على فكرة جمع اليهود من مختلف أرجاء العالم، و"غرسهم" في فلسطين بالذات . خذوا على سبيل المثال لا الحصر:

في العام ١٨٧٨ عرض جوزيه إيشتوسي، وهو من أشهر اللاساميين المعادين لليهود، مشروع قرار على البرلمان المجري يدعو فيه إلى تأييد ودعم "إقامة دولة يهودية في فلسطين"، بل وعرض مشروع القرار ذاته في مؤتمر برلين الذي انعقد في الفترة ذاتها، بغرض نقله إلى حيز التنفيذ، وتوسيع جهات ودوائر تأييده ودعمه كمشروع مطروح للتطبيق . ومثل جوزيه إيشتوسي اللاسامي هذا، إنما بعد عقدين من الزمان، نجح ثيودور هيرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية، في عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا، ١٨٩٧ وفي توحيد صفوف المؤتمرين حول الدعوة إلى "إقامة دولة يهودية نموذجية تشكل ملجأ آمناً لليهود"، وفي إنجاح توصية المباشرة في "إقامة هيئات ومؤسسات لإخراج الفكرة إلى حيز التنفيذ في "أرض إسرائيل"، أي فلسطين . ومثل اللاسامي جوزيه إيشتوسي ومؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هيرتزل، إنما بعد عامين على صدور "وعد بلفور" الاستعماري القاضي بإقامة "وطن قومي لليهود في فلسطين"، أعلن حايم وايزمان في العام ١٩١٩ كرئيس للمنظمة الصهيونية العالمية آنذاك، أمام الاتحاد الصهيوني الإنجليزي: "عندما أقول وطناً قومياً يهودياً فإنني أعني خلق أوضاع تسمح لنا، بأن يدخل إليه العدد الوفير من المهاجرين اليهود، وأن نقيم في نهاية الأمر مجتمعاً في فلسطين بحيث تصبح فلسطين يهودية كما هي إنجلترا إنجليزية أو أمريكا أمريكية" . وعلى خطى مؤسسي الحركة الصهيونية، ثيودور هيرتزل وحايم وايزمان، وقبلهما اللاسامي جوزيه إيشتوسي، أعلن ننتياهو في نهاية إبريل/ نيسان من العام الجاري، ٢٠١٤ كرئيس لحكومة المستوطنين الحاكمة في "إسرائيل" عن ضرورة "تجديد القيم الصهيونية" عبر حث "الكنيست" ودعوته إلى سن قانون أساسي "يحصن اعتبار "إسرائيل" دولة لشعب واحد هو الشعب اليهودي" و"يصون صلته التاريخية بأرضه" و"يحفظ حقه في الهجرة إليها" .

هنا لئن كان هدف جمع اليهود من مختلف أنحاء العالم لإقامة "دولة يهودية في فلسطين"، كهدف اتفقت عليه، رغم اختلاف الدوافع، الحركتان الصهيونية واللاسامية كحركتين أوروبيتين عنصريتين أحدثتا ردة فكرية تاريخية على مفهوم المواطنة الحديث، (الأوروبي المنشأ أيضاً)، فإن "وعد بلفور" الاستعماري الغرب أوروبي هو ما مهد لتحويل هذه الردة الفكرية العنصرية إلى حقيقة سياسية بنص يقول: "إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر" . فبهذا النص الملتبس وحمال الأوجه أختُرع لطائفة دينية يتوزع أتباعها، ككل طائفة دينية، على "مواطنة" متعددة

القوميات، مكانة شعب يستحق دولة، بينما أعيدت مكانة شعب قائم وحدت "المواطنة" مكوناته إلى وضعية طوائف تستحق التمتع بـ "حقوق مدنية ودينية" ليس إلا .
عليه، لم يكن عجباً أن يمارس قادة "دولة" إسرائيل، منذ قيامها وحتى يومنا هذا، الحكم ويقننوه ويشرعوه على أساس عنصرية أنها "دولة لليهود" فقط من نشيدها إلى قوانينها الأساسية خصوصاً المتعلقة منها بالجنسية والتملك والبناء والتصرف بالأرض . أما لماذا الآن يصر قادتها على انتزاع الاعتراف بها "دولة يهودية"؟ يجب الصحفي الإسرائيلي "ديفيد بارزيلي" في مقال له في صحيفة "معاريف" بتاريخ ٢٠١٤-٤-٢ بالقول: "كما هو معروف كان التخوف سابقاً أن تقرر الدول بأنه إذا كان لليهود دولة، فيجدر بهم أن يغادروا وينتقلوا للسكن فيها، بل وأن تفرض ذلك عليهم . وتخوف آخر كان أن المحافل المناهضة لليهود ستتهم يهود الشتات، ولا سيما يهود الولايات المتحدة، بالولاء المزوج . لكن لم يعد واقعياً في القرن الـ ٢١ مطالبة اليهود مغادرة بيوتهم في الولايات المتحدة أو في أوروبا لمجرد أن لهم وطناً قومياً في "إسرائيل"، فحتى هجرة المكسيكيين إلى الولايات المتحدة والمسلمين إلى أوروبا لا تجر طلباً بأن يعودوا إلى وطنهم . وبالتأكيد يوجد إجماع على أن مثل هذا الطلب ليس واقعياً" .

خلاصة القول: الظلم التاريخي الذي لحق بفلسطين وشعبها، بل بالوطن العربي وشعوبه قاطبة، لم يكن ليقع إلا بفضل أكثر ظواهر أوروبا الحديثة رجعية ويؤساً: الاستعمار والصهيونية واللاسامية كحركات عنصرية عدوانية التقت أهدافها، وكل منها لدوافعها الخاصة، حول اختراع "الشعب اليهودي" و"أرض الشعب اليهودي"، كما برهن باحثون كثر، منهم الباحث اليهودي الجريء والمتنور، شلومو ساند، في كتابين قيمين يستحقان القراءة والاقتناء .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٦. "الكلام المحظور" في قضية أولمرت

برهوم جرابسي

تدور معركة "خفية" في وسائل الإعلام الإسرائيلية، على خلفية الحكم الصادر ضد رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت. فهناك من يرى أن الحكم رادع، ولكن هناك من يرى أن هذا الحكم مبالغ فيه، وغير مسبوق ضد أي سياسي آخر في إسرائيل دين بنفس التهم. كما انتقد الفريق الأخير نص قرار القاضي الذي وجّه لأولمرت صفة "الخيانة". لكن المخفي في هذا الجدل ليس الحكم ذاته، بل شكل

تعامل النيابة الإسرائيلية بأعلى مستوياتها، مع قضية أولمرت، مقابل شكل تعاملها مع قضية أفيجدور ليبيرمان، التي طويت قبل ستة أشهر بشبه براءة.

ونذكر أنه في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، أسدل الستار على واحدة من أكبر قضايا الفساد التي واجهها أي سياسي في إسرائيل، إن لم تكن أكبرها، وكانت ضد وزير الخارجية ليبيرمان. وهي القضية التي استمر التحقيق فيها أكثر من سبع سنوات، وكان الحديث يدور عن تلقي أموال غير مشروعة بملايين الدولارات، ووصل الحديث إلى حد الارتباط بجهات الإجرام المالي العالمي. وكانت التحقيقات وصلت أيضا إلى دول عدة، وكنا نقرأ عن "اختفاء شهود"، وامتناع آخرين عن الوصول إلى إسرائيل.

كذلك، وصل الأمر حد أن أوصى قسم التحقيقات في الشرطة بتقديم لائحة اتهام "خطيرة" ضد ليبيرمان بتهمة فساد، كانت ستودعه سنوات في السجن، إلا أنه حينما وصل الملف إلى النيابة، كان التلكؤ واضحا، ثم جاءت المفاجأة بأن شطب المستشار القضائي للحكومة، بصفته المدعي العام الأعلى، كل البنود الخطيرة في لائحة الاتهام، واكتفى ببند هامشي نسبيا، وهو الحصول بشكل غير مباشر على معلومات من دبلوماسي سعى ليبيرمان لاحقا، حسب الشبهة، إلى ترقبته. وقد حُكم على ذلك الدبلوماسي بالسجن عدة أشهر، فيما خرج ليبيرمان "بريئا" حتى من هذه التهمة.

في المقابل، هناك مسار التحقيقات مع أولمرت، ومن ثم مسار تقديم لوائح الاتهام الواحدة تلو الأخرى، بوتيرة غير مسبوق. وقد تهاوت في السنوات القليلة الماضية عدة لوائح اتهام، منها الأخطر التي اضطرته للاستقالة من منصبه في العام ٢٠٠٨. وقد رأينا أن النيابة قررت الاستئناف على تبرئة أولمرت من أحد الملفات الذي يعد هامشيا، وأظهرت إصرارا كبيرا لإدانته في قضية الرشوة، التي حتى المحكمة اعتقدت أن أموالها لم تصل إلى جيب أولمرت.

وهذه ليست المرة الأولى التي نطرح فيها قضية أولمرت هنا. وبطبيعة الحال، ليس الهدف هو تبني خط الدفاع عن أولمرت، فهو فاسد ومجرم حرب كسواه من قادة إسرائيل، وهناك انطباع بأن نسبة عالية جدا من سياسة إسرائيل الذين يدورون في فلك سدة الحكم، متورطون في الفساد الإداري أو المالي، وبكل مفاهيم الفساد، إن كان المباشر أو غير المباشر. ولكن كما يبدو، هناك "جهة خفية" تقرر في توقيت ما، سحب هذا الملف أو ذاك، بهدف الإطاحة بالشخص المعني.

والأخطر في قضية أولمرت، والذي يحاول المحللون والمعلقون، وحتى بعض الساسة، التلميح له، من دون أن يتورطوا قضائيا مع ليبيرمان وجهاز القضاء، هو لفت الانتباه إلى الفارق في شكل تعامل قادة النيابة بين ملفي أولمرت وليبيرمان. وهذا الجدل يأخذ منحى سياسيا غير مباشر؛ إذ نقرأ مقالات

الانتقاد أساسا في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، كبرى الصحف الإسرائيلية اليومية، وهي صحيفة محسوبة على الوسط، وفيها كتاب يميلون نوعا ما إلى "اليسار الصهيوني"، بينما يؤيدو قرار المحكمة، ومنتقدو أجواء الكتابة في "يديعوت أحرنوت"، نجدهم في صحيفة "يسرائيل هيوم"، بدءا من رئيس تحريرها دان مرغليت، وهي صحيفة يمينية، موالية كليا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويملكها الثري العالمي الأميركي اليهودي شلدون إدلسون، وهو من أكبر أصدقاء نتنياهو، ومعروف بمواقفه المتطرفة والمعادية الحاقدة ضد الشعب الفلسطيني.

خلاصة القول، إن هناك في العالم، وخاصة في العالم العربي، من يقرأ الصورة وكأن إسرائيل "دولة نظام وديمقراطية" وتحارب الفساد. وإذا كانت صفة الديمقراطية قد سقطت منذ اللحظة الأولى للاحتلال وتطبيق سياسة التمييز العنصري، فإن مسألة "نزاهة الحكم" تتساقت أمام هذا المشهد، لأنه يتأكد من نماذج أخرى أن الفساد في سدة الحكم يطل أيضا الجهاز الذي يدعي أنه يحارب الفساد.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٧

٥٧. دولة القومية ويهودية الدولة

شلومو أفينيري

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو محق: إسرائيل هي دولة القومية اليهودية. يعرف هذا الجميع - اليهود في إسرائيل، عرب إسرائيل، الفلسطينيون، يهود العالم، أمم العالم - مهما كان رأيهم بسياسة الحكومة. ولهذا لا توجد أي حاجة لتشريع اضافي. فهو سيضر فقط.

لقد نالت دولة إسرائيل الشرعية الدولية كالدولة القومية اليهودية في قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. لا توجد اليوم أي دولة ديمقراطية تختلف حول ذلك. إسرائيل هي إحدى الدول المزدهرة في العالم وأحدى قصص النجاح المذهلة في السنوات المائة الأخيرة. كما أنها دولة قوية، مع أحد الجيوش الأكثر تطورا في العالم. في فترة تقف فيها دول غير قليلة - من العراق وسورية والسودان وليبيا وحتى اوكرانيا - على شفا التفكك، إسرائيل هي صخرة منيعة في استقرارها وفي قدرتها على الحفاظ، مع كل المشاكل، على نظامها الديمقراطي وأهدافها القومية حتى في ظروف صعبة. غير قليل من الشعوب يحسدونها.

فضلا عن ذلك: رغم أنه ليس لإسرائيل مكانة رسمية في سياق مصير الجاليات اليهودية في العالم، فإن دول العالم تنصت لمواقف إسرائيل وردود فعلها عندما تقع فيها أحداث لاسامية. لا توجد أي

حاجة للنص على كون إسرائيل دولة القومية اليهودية، في فعل تشريعي كهذا أو ذاك. فهي موجودة بهذه الصفة، بحكم الامر الواقع وبالقانون. "دي فاكتر ودي يوره".

وبالمقابل، فإن كل محاولة للنص على هذه المكانة في قانون أساس، كما يسعى إلى عمله الآن رئيس الوزراء، سيلحق فقط الضرر والخلاف، داخل إسرائيل وخارجها. فكلنا نعرف أنه يوجد خلاف عميق في أوساط مواطني إسرائيل اليهود. بشأن معنى كون إسرائيل دولة يهودية: أغلبية الجمهور اليهودي في البلاد تفسر هذا بمفاهيم تقرير المصير القومي والهوية التاريخية والثقافية - ولهذا أيضا توجد تفسيرات مختلفة؛ وبالمقابل، في نظر أجزاء من الجمهور الديني، فإن تفسير الهوية اليهودية هذه هو ديني أساسا. وتوجد هوامش - بدءا من ناطوري كارتا وانتهاء بنواة المناهضين للصهيونية (الذين يفضلون بسبب السلامة السياسية وصف أنفسهم "ما بعد الصهاينة") ممن يرفضون - لاعتبارات مختلفة بل ومتناقضة - مجرد وجود الدولة كدولة يهودية. إن رفع مشروع قانون أساس في هذا الموضوع في الكنيسة سيعمق هذا الجدل، الذي هو شرعي بحد ذاته، ولكنه بالتأكيد لن يضيف إلى تعميق القاسم المشترك في أوساط مواطني إسرائيل اليهود. كما أنه في التركيبة الحالية للكنيسة من يعرف أي بنود كفيلة بأن تضاف إلى القانون في اطار الخطة الرامية إلى الحفاظ على وحدة الائتلاف الغريب، الذي يتشكل من "البيت اليهودي" الأصولي والمسيحاني و"يوجد مستقبل" الذي يدعي بأن يكون علمانيا، متتورا وليبراليا.

فضلا عن ذلك، ينبغي التوقع أن يقوم مندوبو الجمهور العربي في الكنيسة بالكفاح الصاخب ضد هذا التشريع، وهم كفيلون أيضا بأن يشجعوا المظاهرات الجماهيرية ضده. لا حاجة للاتفاق مع المواقف المعادية لبعض من النواب العرب كي نفهم أن ليس سهلا على الجمهور العربي أن يكون أقلية في الدولة القومية اليهودية: مبادرة التشريع من رئيس الوزراء ستعمق فقط إحساس الاغتراب والغربة في أوساط هذا الجمهور. في الأجواء الحالية المتفجرة بين اليهود والعرب، فإن مثل هذا النقاش المتوتر كفيل فقط بأن يشجع العنف من جانب جماعات متطرفة - سواء في أوساط اليهود أم في أوساط العرب.

لا يمكن أن نستبعد إمكانية أن تكون جماعات بين يهود العالم ممن سيعارضون هذا التشريع الأساس، ليس لأنهم مناهضين لإسرائيل بل لأنهم كفيلون بأن يخافوا، وأحيانا عن حق، من أن يكون من شأن تأكيد الموضوع أن يشكل سلاحا في يد جماعات لاسامية تدعي أنه اذا كانت إسرائيل هي الدولة القومية اليهودية، فلعله لا مكان لليهود في بلادهم. ومع أن هذا سيكون صيغة بشعة لادعاء الولاء المزدوج، ورغم ذلك لا يوجد ما يدعو إلى صب الزيت على هذه الشعلة.

في الساحة الدولية من شأن مشروع قانون كهذا أن يشكل أساسا لانتقاد ينبع، في قسم منه على الأقل، من سوء الفهم. فالكثيرون في العالم يرون في مفهوم "دولة يهودية" تعبيراً عن هوية يهودية ويرفضونه، مثلما يرفضون مفاهيم "دولة مسيحية" أو "دولة مسلمة": من ناحية تاريخية، عارض الليبراليون واليهود دوماً تصنيف الدول بمثل هذه المفاهيم الدينية. والجدال الذي سينشأ في البلاد مع طرح مشروع قانون كهذا على البحث في الكنيست سيعمق من جديد فقط هذه المعارضة؛ ولن تجدي نفعا كل الجهود الإعلامية الإسرائيلية التي ستحاول الإيضاح أن الحديث لا يدور عن هوية دينية بل عن هوية قومية. كما أن مشروع القانون سيلفت انتباهها دولياً للمسألة غير البسيطة بشأن مكانة العرب مواطني إسرائيل، وبالتأكيد سيشكل سلاحاً في أيدي الفلسطينيين في معارضتهم لكل صيغة اعتراف بإسرائيل كالدولة القومية اليهودية.

باختصار: تشريع قانون أساس كهذا لن يجلب لإسرائيل أي منفعة - ضرر فقط؛ ويطرح السؤال ما هو المنطق في المبادرة، فضلاً عن الدوافع الانتخابية الداخلية التي ترمي ربما إلى تعزيز مكانة رئيس الوزراء.

يبدو أن الجواب يجب أن نبحث عنه في تقاليد الحركة الإصلاحية التي تباغت تاريخياً دوماً بالخطاب وبالمعتقد أنك إذا كنت تقنع نفسك بأنك تقنع أيضاً أمم العالم وأنه يمكن خلق واقع جديد بالهراء.

ينبغي لرئيس الوزراء أن يتذكر إحدى خطوات مناحيم بيغن عندما كان رئيساً للوزراء، الخطوة التي ألحقت ضرراً هائلاً بإسرائيل - ولسبب ما نسيت وتكاد لا تذكر في النقاش الجماهيري عن الميزان السياسي المركب بارث بيغن. في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٠ سنت الكنيست "القانون الأساس: القدس عاصمة إسرائيل"، والمعروف أيضاً باسم "قانون القدس".

هذا القانون لم يغير من ناحية جوهريّة مكانة القدس مثلما تقرر مع إحلال القانون الإسرائيلي على شرقي القدس. قانون القدس لم يجلب أي دولة وأي سياسي في العالم إلى أن يوافق على ضم شرقي القدس، ولكنه أدى ببعض السفارات الأجنبية التي اتخذت من القدس مقراً لها إلى نقل مقرها إلى تل أبيب - ولاسيما الدول الأميركية الجنوبية وكذا السفارة الهولندية، السفارة الأوروبية الوحيدة التي كانت في القدس. صحيح أنه حتى قبل تشريع قانون القدس كانت معظم السفارات في تل أبيب، ولكن تلك السفارات التي كانت في القدس أتاحت لإسرائيل أن تتباهى في أن قسماً على الأقل من الأسرة الدولية يعترف بالقدس كعاصمة إسرائيل.

بعد أن سن القانون نقلت معظم السفارات من القدس، واليوم لم تعد فيها سفارات أجنبية: ومع أن بيغن ألقى خطاباً مصقفاً في الكنيسة، إلا أن الخطوة التي نفذها ألحقت بإسرائيل وبمكانة القدس ضرراً هائلاً، كان يترافق وقرار تنديد حاد أقر في مجلس الأمن بأغلبية ساحقة. يحتمل أن يكون هناك إسرائيليون يستخفون بقرارات مجلس الأمن، ولكن نقص السفارات في القدس تشعر به إسرائيل حتى يومنا هذا. كل من كان مشاركاً في سياسة إسرائيل الخارجية كان يعرف أنه كانت خطوات أخرى منعت أو تضررت كنتيجة لقانون القدس.

أحد الأمور التي يحق للمواطنين أن يطالبوها من حكومتهم، حتى عندما لا يتفقون مع سياستها، يشبه تعهد الأطباء في قسم هبوقراط: "أولاً وقبل كل شيء لا تلحق ضرراً". مشروع القانون الأساس لنتنياهو لن يجلب أي نفع - بل الضرر فقط. ينبغي الأمل بأن نتنياهو سيتعلم من الثمن الذي دفعته إسرائيل مع تشريع قانون القدس، وإلا يسير في هذه الحالة في إثر بيغن. فالحماسة والخطابة ليست بديلاً عن السياسة. كل العالم يعرف أن إسرائيل هي دولة القومية اليهودية، وكل من يضيف ينقص. هآرتس

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٧

٥٨. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٨